وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OF PSYCHOLGY AND EDUCATION
SCIENCES AND ORTHOPHONIE

العـــنوان

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة -جيجل-

مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

من إعداد الطلبة /

- خيضر رانيا

- يهوال فطيمة

- لبجيري جيهان

الأستاذة المشرفة: د. بشتة حنان

السنة الجامعية 2023/2022

شـــكر وتقـديـر

بداية نشكر الله عز وجل على نعمه وفضله ومنه الذي وهبنا من الصبر والتوفيق الذي ساعدنا على إنجاز هدا العمل العلمي.

نتقدم بالشكر الكبير إلى أصحاب الفضل الحقيقي عائلاتنا الكرماء.

اشكر نفسي ثم نفسي ثم نفسي لأنني هنا بفضل جهدي وبفضل عملي .

ثم نتقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام والتقدير إلى الأستاذة المشرفة أستاذتنا الفاضلة "بشتة حنان" على مساعدتها التي قدمتها لنا وعلى توجيهاتها ونصائحها.

كما يسرنا كذلك أن نتقدم بجزيل الشكر والاعتزاز للأستاذ القدير «كعبارجمال»على نصائحه وإرشاداته لنا وتوجيهاته التي كان لها الأثر في إنجاز هدا العمل. ونشكر أيضا الاستادة المحترمة« ولطاف سعيدة» لمساعدتها الكبيرة وإرشاداتها القيمة لنا. كما أتقدم بجزيل الشكر لصديقاتي "آمنة، ربيعة، أمال، منال، بسمة، شيماء، حياة، يسرى."

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد من زملاء الدراسة وأساتذة وعاملين،وندعوا الله عز وجل أن ينال هدا الجهد القبول والرضا.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير.....
فهرس المحتويات:.....
قائمة الجداول.....
ملخص الدراسة: .....
مقدمة: .....أ
الفصل الاول:الإطار المفاهيمي للدراسة. 3
1-الإشكالية:..... 4
2-أهدافالدراسة: 6
3-أهميةالدراسة:..... 6
4-حدودالدراسة:..... 6
5-التعريفالإجرائيلمفاهيمالدراسة: 7
6-الدراسات السابقة: 7
7-فرضيات الدراسة:.....14
الجانب النظري.....16
الفصل الثاني: تقدير الذات 17
1- تعريف الذات:.....18
2-تعريف تقدير الذات:.....18
3-العلاقة بين الذات وتقدير الذات: 19
4-الفرق بين الذات وتقدير الذات:.....19
5-أهمية تقدير الذات: 20
6-أبعاد تقدير الذات:.....20
7-مستويات تقدير الذات:.....20
8-العوامل المؤثرة في تكوين تقدير الذات: 21
9-نظريات تقدير الذات:.....22
10- التعقيب على النظريات:.....25
11-قياس تقدير الذات:.....37
خلاصة الفصل:.....38
تمهيد 28

فهرس المحتويات

1- مفهومالتوافق: 30
2-مفهومالتوافقالنفسي: 30
3-أهميةالتوافقالنفسي: 31
4-إتجاهاتالتوافقالنفسي: 31
5-أبعادالتوافقالنفسي: 32
6-العواملالمؤثرةعلىالتوافقالنفسي: 33
7-نظرياتالتوافقالنفسي: 34
8-التعقيبعلىالنظريات: 37
خلاصةالفصل: 39
الجانب الميداني: 39
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية 40
تمهيد: 41
1-الدراسة الاستطلاعية: 42
2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية: 42
3-هداف الدراسة الاستطلاعية: 42
4-نتائج الدراسة الاستطلاعية: 43
5-مجالات الدراسة : 43
5-1-المجال المكاني: 43
5-2-المجال الزماني: 44
5-3-المجال البشري: 44
6-منهج الدراسة: 44
7-مجتمع وعينة الدراسة: 44
8-أدوات جمع البيانات: 46
9-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: 46
10-أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة: 49
خلاصة الفصل: 50
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات 50
تمهيد: 51
1-عرض نتائج الدراسة: 53

فهرس المحتويات

1-1عرض نتائج الفرضيات العامة: 53
1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:.....53
2-مناقشةنتائجالدراسةفيضوءالدراساتالسابقة والنظريات. 55
2-1- مناقشةنتيجةالفرضيةالعامة:.....55
2-2-مناقشةنتيجةالفرضيةالجزئيةالاولى:.....56
2-3-مناقشةنتيجةالفرضيةالجزئيةالثانية: 57
2-4-مناقشةنتائجالفرضيةالجزئيةالثالثة:.....58
2-5-مناقشةنتيجةالفرضيةالجزئيةالرابعة:.....58
خلاصةالفصل:.....60
خاتمة:.....61
قائمة المراجع:.....61
الملاحق:.....61

قائمة الجداول

قائمة الجداول

عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم (01): يوضح تصنيف الدراسات حسب البيئة المطبقة فيها.	12
الجدول رقم (02):يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم:	12
الجدول رقم (03). يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب الأداة المستخدمة:	13
الجدول رقم (1):يتضمن توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكر/أنثى).	45
الجدول رقم (2): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر).	45
جدول رقم (03): يتضمن نتائج قياس الفرضية العامة	53
جدول رقم (04) يوضح نتائج قياس فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس:	53
الجدول رقم (05): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	54
الجدول رقم (06): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.	54
الجدول رقم (07): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.	55

ملخص الدراسة:

الوصفي الارتباطي، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية حجمها (100) طالب وطالبة.

وقد تبنى البحث الفرضية التالية:

توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

- واعتمدت الدراسة على استبيانين الأول مكون من (28) عبارة، والثاني مكون من (40) عبارة ومقسم إلى 3 محاور.
- ولمعرفة صحة الفرضيات من عدمها تم حساب الخصائص السيكومترية باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية منها المعالجة الاحصائية الاجتماعية(Spss).

بعد تحليل النتائج إحصائيا توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي بين الجنسين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس– ماستر).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي بين الجنسين.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس–ماستر).

ملخص الدراسة

Abstract of the study:

This study aims to find out the relationship between the self-esteem and the psychological compatibility of ungraduate student,using the relation description approach,and the study sample of 100 students.

The research includes the following hypothesis that says there is a relationship between the self esteem and the psychological compatibility of the ungraduate student.

The study have been used two poll, the first questionnaire contain 28 elements and the second poll contain 40 elements divided into 3 axes.

To confirm the validity of the hypotheses have been used a collection of statistics method:

Average arithmetic

T test

Standard deviation

After the analysis of the main result statistical the study have been used the following results:

There is a relationship between the self esteem and the psychological compatibility of the ungraduate student.

-there is no statistically significant difference in the self esteem of the pupil of the gender variable.

-there is no statistically significant difference in the self esteem in the pupil's self due to the school level variable.

-there is a statistically significant difference in the psychological compatibility of the pupil's of the gender variable.

-there is a statistically significant difference in the psychological compatibility of the pupil because of the variable of academic level.

مقدمة

مقدمة:

إن مصطلح الذات هو الذي يصور للفرد الإنساني فرديته الخاصة به، إذ يمثل طريقة إدراك الذات وإدراك الآخرين المحور الرئيسي لتنظيم الشخصية وتحديد السلوك الإنساني.

وقد أصبح مفهوم تقدير الذات من أهم المتغيرات في مجال علم النفس المرتبطة بالصحة النفسية والتوافق والاستقرار النفسي التي تسعى لتحقيقه وثباته، فشعور الفرد بأنه ذو قيمة من قبل الآخرين ينمي ويقوي لديه الثقة بالذات، كما تنموا لديه صورة إيجابية عن ذاته فيحترمها ويقدرها.

وقد أكدت هذا نتائج العديد من البحوث والدراسات إلى أن تقدير الذات الإيجابي يؤدي دورا مهما في التوافق النفسي للفرد، عكس تقدير الذات المنخفض الذي يجعل الفرد معرضا للعديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية، ومن هنا جاء تحديد هدف البحث مرتبطا بمتغير آخر هو التوافق النفسي، حيث نعتقد أن هناك علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي كون التوافق النفسي هو علاقة انسجام الفرد مع بيئته وشعوره بالاتزان مع نفسه والخلو من الصراعات الداخلية، ويكون التوافق هو الطريقة التي بواسطتها يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته بحيث قد يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، مما يؤدي إلى التحرر من الضغوطات والصراعات وفهمه لذاته وتقديره لها ومواجهة مشكلاته وحل المواقف الجديدة التي تعترضه بذكاء ومرونة.

ونظرا لما يلعبه تقدير الذات والتوافق النفسي من دور مهم في حياة الطالب الجامعي، جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على هذه الفئة –طلاب الجامعة – والتي تعتبر مهمة في المجتمع.

ولذلك يتم التطرق في هذه الدراسة التي بدأناها بالجانب النظري وفصل أول حددنا فيه إشكالية الدراسة والفرضيات، كما بينا أهدافها وأهميتها وحدودها وقمنا بتعريف مصطلحات الدراسة إجرائيا وكدا الدراسات السابقة لكلى المتغيرين (تقدير الذات والتوافق النفسي).

الفصل الثاني: تناول تقدير الذات وتضمن مفهوم الذات، تعريف تقدير الذات، العلاقة بين الذات وتقدير الذات، الفرق بين الذات وتقدير الذات، أهمية تقدير الذات، ابعاد تقدير الذات، مستويات تقدير الذات، العوامل المؤثرة في تقدير الذات، نظريات تقدير الذات، التعقيب على النظريات، وقياس تقدير الذات.

أما الفصل الثالث الذي تناول التوافق النفسي فهو يتضمن مفهوم التوافق، مفهوم التوافق النفسي، أهمية التوافق النفسي، اتجاهات التوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي، العوامل المؤثرة في التوافق النفسي، نظريات التوافق النفسي، التعقيب على النظريات.

وجانب ميداني يتكون من فصلين:

الفصل الرابع تم فيه عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية والأساسية من حيث مجال الدراسة والمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، وعينة الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة وتنفيد الدراسة.

الفصل الخامس فقد خصصناه لعرض نتائج الدراسة في ضو والفرضية العامة، والفرضيات الجزئية، واختر وأخيرا تم ذكر أهم المقترحات بناء على النتائج المتوصل إليها.

الفصل الاول:الإطار المفاهيمي للدراسة.

1- تحديد مشكلة الدراسة.

2- أهداف الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- حدود الدراسة.

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- فرضيات الدراسة

1-الإشكالية:

يعتبر مجال التعليم من أكثر المجالات التي يمكن أن يواجه الطالب فيها عقبات والمشكلات التى قد تؤثر على المستوى النفسي والذي يتمثل في تحقيق الإتزان مع الذات والذي يظهر في قدرة المتعلم على مواجهة المواقف التعليمية.

الطالب الجامعي باعتباره فردا فعالا يعيش مرحلته الجامعية بكل التغيرات التي تطرأ على التعليم الجامعي من حين لآخر حيث يسعى كل طالب لإبراز ذاته وقدراته وينظر كل إلى نفسه بنظرة مختلفة عن نظرة الآخرين لأنفسهم وقد يعتقدون بأن هذه التصورات حول أنفسهم هي التي تحرك في داخلهم الشعور بالقلق ما يولد لديهم هواجس تقدير الذات وقد يؤثر هو الاخر على توافقهم النفسي بشأن المواضيع الخاصة كالعمل والعلاقات والمشاكل وتعليمهم الجامعي.

ويعتبر تقدير الذات هو تقييم المرء الكلي لذاته إما بطريقة ايجابية أو بطريقة سلبية، أي أنه يشير إلى مدى إيمان الفرد بنفسه وأهميتها وقدرتها، واستحقاقها للحياة، أو ببساطة فتقدير الذات هو شعور المرء بكفاءة ذاته وقيمتها (مالهي وآخرون، 2005، ص 22).

وقد نال هدا الموضوع اهتمام العديد من العلماء وتناولته العديد من الدراسات كدراسة (ألس اس جي) وهي دراسة نيوزيلاندية هدفت إلى البحث في أساليب تقدير الذات لدى المراهقين على عينة تتوافق آراؤهم وتتعارض مع النظريات الحالية لعلماء النفس في تقدير الذات، تم الاختيار فيها 2324 طالبا في عمر(14-15 سنة وشهرين) بمتوسط(14 سنة و4 شهور) من مدرستين ثانويتين في مقاطعة ويليكاثو نيوزيلاندا، وذلك لمعرفة مفهوم عن تقدير الذات، وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات يعتمد على العوامل الخارجية وليست الداخلية منها: المدح والثناء، والنجاح، وذلك من الأغلبية، بينما رأي الأقلية أن تقدير الذات ينقلب ويتغير طبقا لإرادة الفرد والأحداث اليومية التي يتعرض لها.

أما التوافق النفسي فهو عملية ديناميكية يقوم بها الفرد بصفة مستمرة في محاولته لتحقيق التوافق مع بيئته ومع نفسه، والتغلب على المتطلبات والضغوط وترقية سلوكه وإحداث علاقة أكثر تلائما وبناء العلاقات، وتناولت دراسة منيرة أحمد حلمي سنة (1976) التوافق النفسي للطالبة الجامعية وعلاقته بمجموعة من المتغيرات من بينها التحصيل الدراسي مع عينة بلغ قوامها 880 طالبة من السنوات الدراسية الأولى والثانية والثالثة من كلية البنات بجامعة عين شمس، وتراوحت أعمار عناصرها بين(18 و21 سنة)، وقد أسفرت

عن وجود علاقة إرتباطية سالبة بين تحصيل الطالبات وتوافقهن حيث أنه كلما ازدادت درجة التحصيل ومستواه قلّت مشكلات التوافق ولو أن الارتباطات في العموم لم تكن دالة إحصائيا.

وقد حاولت العديد من الدراسات الربط بين مفهوم تقدير الذات والتوافق النفسي منها دراسة جابر عبد الحميد التي هدفت إلى البحث عن العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، على عينة قوامها 90 طالبا وطالبة، وتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أنه هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي اي كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي.

ويمكننا الإشارة إلى أهمية تحقيق الذات للطلاب وما تحققه من نتائج إيجابية على المستويين النفسي والاجتماعي، ويعتبر عاملا مهما لتحقيق توافقهم النفسي، لأن اسلوب تقدير الذات كفيل بإعادة الثقة لديهم وبالتالي يؤهلهم لتحسين توافقهم النفسي، كما أن تقدير الذات جانب من جوانب التوافق الشخصي، وقد دفع ذلك بكارل روجرز إلى الإشارة إلى حاجة أساسية وهي تقدير الذات وتأكيد أهميتها في تحقيق الصحة النفسية للأفراد، وأمام بروز هدا الموضوع وربطه بمتغير آخر وهو التوافق النفسي بحكم أن أهمية هدا العامل تبرز في المجال التربوي عامة، وفي حياة الطالب الجامعي خاصة، إذ أن التوافق النفسي له أهمية كبيرة في نجاح الطالب وإخفاقه في دراسته، فكلما كان تقدير الذات عليا كلما أدى ربما إلى تحقيق توافق أكاديمي جيد وإرتفاع المحصول لدى الفرد.

ومما سبق فإن الدراسة الحالية، تحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بيت تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي؟

و ينبثق من هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر–انثى)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس–ماستر)؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر–أنثى)؟.

❖ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس–ماستر)؟.

2- أهداف الدراسة:

معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

معرفة الفروق في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

معرفة الفروق في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

معرفة الفروق في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

معرفة الفروق في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

3- أهمية الدراسة:

معرفة معيقات تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

الخروج بنتائج تساعد في تحقيق التوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين وتحسين جوانبه.

دراسة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين ومدى توافقهم مع الحياة الجامعية.

تكمن الاهمية التطبيقية لهذه الدراسة أنه يمكن للمنفتحين الشباب في الوسط الجامعي التخطيط لبرنامج يساعدهم ويدعم مستوى الصحة النفسية لديهم ومستوى توافقهم النفسي.

4- حدود الدراسة:

تحددت الدراسات الحالية ب:

4-1 الحدود المكانية:

ينتمي مجتمع الدراسة إلى جامعة جيجل.

4-2 الحدود البشرية:

تشمل الدراسة عينة من طلبة جامعة جيجل ذكور وإناث في كل من المستوى الأكاديمي ليسانس وماستر.

4-3 الحدود الزمانية:

طبقت الدراسة خلال السنة الجامعية 2023/2022.

5- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

تقدير الذات: هو نظرة وتقويم الشخص لنفسه وشعوره بالقناعة والرضا حول نفسه وقيمته وكفاءته.

التوافق النفسي: هو حالة الانسجام وقبول الإنسان لذاته بمميزاتها ونواقصها، وتكيفه مع العالم الخارجي واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والمشاكل النفسية.

الطالب الجامعي: هو كل طالب يتابع دراسته في الجامعة، ويتراوح سنه ما بين(18-22سنة).

6-الدراسات السابقة:

1 -الدراسات الخاصة بتقدير الذات:

1-الدراسات العربية:

دراسة علاء الدين الكفافي (1989):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات وبعض التغيرات النفسية والاجتماعية التنشئة الوالدية كما بدركها الأبناء والشعور بالأمن النفسي.

تكونت عينة الدراسة من 153 طالبة في المرحلة الثانوية ومن جنسيات عربية مختلفة، استخدمت الدراسة مقياس التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحث ومقياس لأبرهام ماسلو وتقدير لكوبر سميث .

توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين تقدير الذات والشعور بالأمن (الضيدان، 2013، ص 75).

دراسة صفا عيسى(2010):

هدفت إلى دراسة علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية لدي عينة من 200 مسن من بينهم 108 دكور و192إناثاختيرت بطريقة عشوائية وطبق عليهم مقياس سمات الشخصية المكون من 6 أبعاد من مقياس

إيزيك وبعدين من مقياس mmp ومقياس التوافق النفسي من إعداد الباحث (سني، منصوري، 2010، ص102).

النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي تقدير الذات من أفراد العينة.

2-الدراسات الاجنبية:

دراسة كاوش وأخرين:

بعنوان تقدير الذات لدى الأطفال كدلالة على إدراك السلوك الوالدي، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأطفال، تكونت العينة من120طفل من الصف الخامس من بينهم 21 ذكر و25 أنثى وكانوا جميعا مقيمين مع والديهم، واستخدم الباحثون المقياسين التاليين:

مقياس تقدير الذات نسخة مصغرة من مقياس كوبر سميث.

قائمة شايفر لتقدير الأطفال للسلوك الوالدي الذي يقيس ثلاثة أساليب والدية وهي: القبول والضبط والتحكم ونتائج الدراسة.

وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين إدراك الأبناء(ذكور-إناث) للقبول من كلا الوالدين وتقدير الذات لديهم.

وجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين إدراك الأبناء الذكور للضبط (التأديب) من كلا الوالدين وتقدير الذات لديهم.

توجد علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين إدراك الأبناء ذكور وإناث للتحكم من قبل الوالدين وتقدير الذات لديهم .(الضيدان، 2013، ص83).

دراسةconstancekalet، Black، (1996):

بعنوان تقدير الذات وعلاقته بالنوع والحالة الإجتماعية، العرق، أصل العرق صفات العائلة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.، هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النوع

والحالة الإجتماعية والاقتصادية، الأصل العرقي وخصائص ومميزات العائلة والتحصيل الدراسي، وتتكون عينة الدراسة من 90 طالبا من طلاب مدرسة متوسطة أغلبيتهم من اللون الأبيض 54% و18% من ذوي اللون الأسود، وآخرين بنسبة 15%

واستخدم الباحث في الدراسة استبيان تقدير الذات الذي طوره كل من دبوا، وفيليبس وليبر(1995) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن:

أكدت نتائج الدراسة أن تقدير الذات عادة ما يكون له اتجاهات متعددة.

تمثل العائلة القوة الدافعة لتنمية تقدير الذات الأكاديمي.

لا يوجد فروق بين تقدير الذات لدى الإناث والذكور يعزى للحالة الإجتماعية والاقتصادية.

أما الطلاب اللذين يعيشون بمفردهم في المنزل بعد المدرسة لفترة طويلة من الوقت لديهم إنحراف في تقديرهم لذواتهم، وتقدير الذات للشكل الخارجي هام جدا للطلاب الذين أمهاتهم متعلمات تعليم جامعي عالي. (شعبان، 2010، ص 117).

2-الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي:

1-الدراسات العربية:

دراسة عبد المنعم حسيب(1993):

اهتمت الدراسة بمستوى مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقته بالسلوك الانفعالي التأملي لطلبة المرحلة الثانوية حيث طبق الباحث إختبار مفهوم الذات للكبار إعداد محمد عماد الدين إسماعيل وإختبار الشخصية والتوافق إعداد عطية محمود هنا على عينة قوامها 400 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين (14-16) عاما، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي.

وجود فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي لصالح الذكور.(الباشا، 2017، ص 561).

دراسة العبيدي (2004):

حول العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية .

هدفت الدراسة إلى لبناء مقياس لأساليب التنشئة الإجتماعية والتعرف على اتجاه وقوة الأنا والتوافق النفسي وتأثير أساليب التنشئة الاجتماعية، بلغت عينة الدراسة 320 طالب وطالبة في جامعة بغداد واستخدم الباحث مقياس براون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي لعلي الدين وقام ببناء مقياس للتنشئة الإجتماعية، ونتج عن الدراسة وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين قوة الأنا والتوافق النفسي لدى الطلبة والطالبات. (شاكي، عون، 2022، ص 379).

1-الدراسات الأجنبية:

دراسة بودستن (1998): هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التوافق النفسي للمراهقين الموهوبين، ويتم تحديد مؤشرات التوافق النفسي للمراهقين الموهوبين التي اهتمت بيها هذه الدراسة هي (البيئة الأسرية، عوامل الصداقة والأقران، الكمالية) الاحساس بالاختلاف والتمييز عن الآخرين واتجاهات الدوافع وحيث أن المفاهيم الذاتية هي مكون قائم على المجتمع والأسرة والأقران وهي أهم القوى الإجتماعية المؤثرة على نمو الموهبة لدى الأطفال والمراهقين الموهوبين في مختلف الأعمار، ثم استنتاج العوامل المتعلقة بالجنس والعمر وتحليل البيانات وقد قام الباحث بتطبيق استبيانات تقبل الأقران واستبيان الكمالية لدى الأطفال والمراهقين ومقياس مفهوم الذات والذي أكد أن العلاقات مع الأقران هي أفضل مؤشر للإحساس بقيمة الذات والتوافق النفسي للمراهقين اللذين كانوا يشعرون بأنهم مميزون عن أقرانهم هم الأكثر تعرضا لمخاطر التوافق النفسي

(الباشا، 2017، ص 562).

دراسة Boey(1999):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي لدى مرضى السكري والاكتئاب وتكونت عينة الدراسة من 101مريضا تتراوح أعمارهم بين 20 و70 سنة بواقع 49 إناث و52 ذكور وهم مرضى سكري يعانون منهم لفترة طويلة. استخدم الباحث مقياس لتحديد أعراض الإكتئاب من إعداد فيرار ومن نتائج الدراسة أن أعراض الإكتئاب لديهم مرض السكري مع التجانس في المتغيرات الدخيلة والوسيطة وتبين أيضا أن أفراد العينة اللذين يعانون من أعراض الإكتئاب تظهر لديهم السلبية والانطوائية وصعوبة الاندماج مع المجتمع

كما اتضح ايضا عدم وجود فروق بين أفراد العينة من حيث الاختلاف في مهارات المواجهة والدعم الاجتماعي.(عبدرية، 2010، ص51).

3-الدراسات التي تجمع بين تقدير الذات والتوافق النفسي:

دراسة جابر عبد الحميد جابر(1996):

هدف إلى البحث عن العلاقة بين التوافق النفسي وتقبل الذات، على عينة قوامها 90 طالبا وطالبة، وتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن هناك علاقة موجبة بين تقبل الذات والتوافق النفسي، اي كلما زاد تقبل الفرد لذاته زاد توافقه النفسي (بلحاج، 2011، ص20).

دراسة ابو هين (2001):

هدفت هده الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات والتوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة من الشباب المشاركين في فعالية انتفاضة الأقصى طبقت الدراسة على 500 شخص من الذكور ممن شاركوا في فعاليات الانتفاضة، واستخدم الباحث إختبار تقدير الذات وإختبار التوافق النفسي وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بين الذكور المشاركين تعزى لمتغير الإقامة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي بين الذكور المشاركين تعزى لمتغير الإقامة .

عدم وجود فروق في التوافق النفسي بين الذكور المشاركين والغير مشاركين تعزى لمتغير الإقامة.

عدم وجود فروق في التوافق النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

أظهرت الدراسة أن المشاركة في فعاليات الانتفاضة له آثار على تقدير الذات والتوافق النفسي.

(المصري، 2014، ص138).

-تصنيف الدراسات السابقة حسب البيئة المطبقة فيها:

الجدول رقم (01): يوضح تصنيف الدراسات حسب البيئة المطبقة فيها.

بيئات الدراسة السابقة	مجموعها	النسبة المئوية	موقع الدراسة الحالية
دراسات سابقة في بيئة عربية	6	%60	تنتمي الدراسة الحالية الى البيئة العربية
دراسات سابقة في بيئة اجنبية	4	%40	
المجموع الكلي	10	%100	

المصدر: من اعداد الباحثات

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) ان معظم الدراسات مختارة من البيئة العربية، وتم الاعتماد عليها وكونها البيئة الاقرب للدراسة الحالية، كما تعددت الدراسات الاجنبية، لكننا قمنا باختيار دراسات عربية باعتبارها اقرب الى بيئتنا.

الجدول رقم (02):يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب المنهج المستخدم:

نوع المنهج المستخدم في الدراسات السابقة	المجموع	النسبة المئوية	منهج الدراسة الحالية
المنهج الوصفي	10	%100	المنهج الوصفي
المجموع	10	%100	

المصدر: من اعداد الباحثات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن كل الدراسات استخدمت المنهج الوصفي كونه الأنسب لطبيعة موضوع الدراسة.

الجدول رقم (03). يوضح تصنيف الدراسات السابقة حسب الأداة المستخدمة:

نوع الاداة المستخدمة في الدراسات السابقة	المجموع	النسبة المئوية	اداة الدراسة الحالية
الاستبيان	3	%15.78	
الاختبارات	16	%84.21	الاختبارات
المجموع	19	% 100	

المصدر: من اعداد الباحثات.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) ان اغلب الدراسات استخدمت الاختبارات لجمع البيانات.

أوجه التشابه والاختلاف:

1. من حيث الهدف:

كانت هناك دراسات تهدف للتعرف على العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي للطالب وهدا ما ينطبق مع الدراسة الحالية كدراسة جابر عبد الحميد (1978) ودراسة ابو هين (2001) هدا من حيث نشأة الدراسات من حيث الهدف، وهناك بعض الدراسات التي اختلفت مع الدراسة الحالية في الهدف كدراسة علاء الدين الكفافي (1989) التي هدفت لمعرفة العلاقة بين تقدير وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية للتنشئة الوالدية كما يذكرها الأبناء والشعور بالأمن النفسي، ودراسة صفا عيسى (2010) التي هدفت لمعرفة علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية على عينة من الذكور والإناث، ودراسة كاوش واخرون التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين إدراك الأطفال للسلوك الوالدي من قبل الأم والأب وتقدير الذات لدى هؤلاء الأطفال، ودراسة (1996) blackهدفت إلى معرفة العلاقة بين تقدير الذات ومتغيرات النوع والحالة الإجتماعية والاقتصادية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة عبد المنعم حسيب (1993) هدفت لمعرفة مستوى مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقته بالسلوك الانفعالي التأملي لطلبة المرحلة الثانوية، ودراسة العبيدي (2004) هدفت لمعرفة العلاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي وتأثير أساليب التنشئة الإجتماعية، ودراسة بودستن (1998) هدفت لتحديد مستوى التوافق النفسي للمراهقين الموهوبين، ودراسة Boey هدفت للتعرف على العلاقة بين التوافق النفسي لدى مرضى السكري.

2. من حيث المنهج:

استخدمت كل الدراسات المنهج الوصفي وبالتالي اتفقت مع الدراسة الحالية، وتنوعت الدراسات من حيث المستويات التعليمية والسن، فبالرغم من كل هدا التنوع إلا أن جل الدراسات طبقت المنهج الوصفي.

3. من حيث العينة:

تشابهت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في عينتها، حيث طبقت على عينة من الطلبة الجامعيين كدراسة العبيدي (2004) ودراسة جابر عبد الحميد جابر (1978)، باستثناء دراسة علاء الدين الكفافي (1989) ودراسة عبد المنعم حسيب (1993) التي طبقت على عينة من تلاميذ المستوى الثانوي، ودراسة صفا عيسى على عينة من المسنين ودراسة black التي طبقت على عينة من طلاب المستوى المتوسط، ودراسة بودستن (1998) طبقت على عينة من المراهقين الموهوبين ودراسة boey طبقت على عينة من مرضى السكري، ودراسة كاوش وآخرون على عينة من أطفال الصف الخامس، ودراسة أبو هين على عينة من الطلاب المشاركين في انتفاضة الأقصى، كما أنه يوجد تفاوت في عدد العينة من دراسة لأخرى.

4. من حيث الأداة:

تشابهت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في اعتمادها على أداة الاستبيان لجمع البيانات كدراسة black(1996) ودراسة بودستن(1998) ودراسة أبو هين التي استخدمت إختبار تقدير الذات والتوافق النفسي.

في حين اختلفت دراسة علاء الدين الكفافي (1989) ودراسة كاوش واخرون مع الدراسة الحالية في نوع الأداة فاستخدموا مقياس تقدير الذات نسخة مصغرة من مقياس كوبر سميث ومقياس التنشئة الإجتماعية ومقياس براون لقوة الأنا ومقياس التوافق النفسي، ودراسة boey استخدم فيها مقياس تحديد أعراض الإكتئاب.

5. من حيث النتائج:

تشابهت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في النتائج التوصل إليها وهي أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات والتوافق النفسي وذلك في دراسة كل من جابر بن عبد الحميد (1978) ودراسة أبو هين (2001)، في حين اختلفت بقية الدراسات في نتائجها عن الدراسة الحالية وتنوعت نتائجها.

7-فرضيات الدراسة:

***الفرضية العامة:**

-توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

***الفرضيات الجزئية:**

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر- أنثى).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي(ليسانس-ماستر).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر - أنثى).

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي(ليسانس -ماستر).

الجانب النظري

الفصل الثاني:تقدير الذات.

تمهيد

1-تعريف الذات.

2-تعريف تقدير الذات.

3-العلاقة بين الذات وتقدير الذات.

4-الفرق بين الذات وتقدير الذات.

5-أهمية تقدير الذات.

6-أبعاد تقدير الذات.

7-مستويات تقدير الذات.

8-العوامل المؤثرة في تقدير الذات.

9-نظريات تقدير الذات.

10-قياس تقدير الذات.

-خلاصة الفصل.

1- تعريف الذات:

يشير مفهوم الذات self-concept بعامة في علم النفس إلى معرفة الأفراد ومعتقداتهم عن أنفسهم، أفكارهم، مشاعرهم، اتجاهاتهم، توقعاتهم، اعتبار مفهوم الذات هو محاولتنا لتوضيح أنفسنا لأنفسنا وبناء مخطط sechem(عبارات بياجيه) ينظم انطباعاتنا، مشاعرنا، ومعتقداتنا عن أنفسنا، غير أن هدا النموذج أو المخطط ليس دائما أو موحدا أو غير متغير اد تتباين ادراكاتنا لدواتنا من موقف إلى أخر ومن طور في حياتنا إلى طور أخر.(علام، 2010، ص232).

2-تعريف تقدير الذات:

تعرف المعاجم بصورة عامة تقدير الذات على حرية شعورا مناسبا تتولد من حسن الرأي الدي يتكون عند الفرد فيما يخص ذاته وقيمته.

أما معجم التربية الحالية لجندر ولينارد 1993 فيقول عن تقدير الذات انه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بصورة أمالية ويضيف انه يرجع فيه أساسه إلى ثقة الكائن البشري المطلقة بفعاليته وقيمته.(ديكلو، 2016، ص14).

عرف كوبر سميث (cooper-Smith) تقدير الذات بانه عبارات القبول أو عدم القبول المتمركزة حول الذات، كما يعبر عن مدى اعتقاد الفرد حول كفائته وأهميته.

عرفه روزنبورغ بأنه مركب اجتماعي يسمح للفرد بتقييم نفسه وإدراك قيمته الخاصة وهو بهدا يشير إلى الجانب الاجتماعي لتقدير الذات، فمقياس روزنبورغ لتقدير الذات، كان يشير إلى الأبعاد الاجتماعية بصفة خاصة والتي تتمثل في نظرة الاخرين للفرد وتقييم الفرد لها.(مويسي، 2015، ص23).

ينظر وليام جيمس (William James) الدي يعتبر في اغلب الأحيان مؤسس علم نفس تقدير الذات إلى تقدير الذات على انه دلك التعارض القائم بين الذات المثاليه لدى الفرد والدات الحقيقية المدركة، وتعرفه دورتي بريجرز تقدير الذات على انه مجموع مشاعر الفرد التي يكونها عن ذاته بما في دلك الشعور باحترام الذات وادارتها وطبقا لرأي بريجر فان هده المشاعر تستند إلى الاقتناع بالذات جديرة المحبة، وجديرة بالأهمية، بمعنى ان لدى الأفراد كفاية لتدبر شؤون أنفسهم وبيئتهم وان لديهم شيء يقدمونه للاخرين.(ابو الرياش، 2007، ص175).

وعرفها جويل بروكنر (joel brouckner) بأنها تشير إلى درجة محبة او كراهية الفرد لذاته. (مالهي، 2005، ص 02).

إن تقدير الذات هو مشاعر واتجاهات الفرد نحو ذاته وكيف يقيم ذاته.(خيري، 2010، ص37).

إن تقدير الذات هو التقييم الذي يصفه الفرد لنفسه والدي يتبنى اتجاهات الرفض أو القبول للذات، كما يشير إلى المدى الذي يعتقد فيه الفرد بأنه مهم وناجح وقادر وله قيمته. وفي ضوء دلك فان تقدير الذات الايجابي يعني تطوير مشاعر ايجابيه نحو الذات (بغض النظر عن سلوكها) حيث يشعر الطفل بأهميته واحترامه لنفسه ويشعر بأنه مقبول من الآخرين ولديه ثقة بنفسه ويتسم بالكفاءة وعدم الفشل.(فرغلي، 2012، ص29).

3-العلاقة بين الذات وتقدير الذات:

فيما يخص علاقة المفهومين فترى ليلى عبد الحميد حافظ (1995)أن هناك فهم موضوعي وفهم انفعالي للذات حيث أن:

الفهم الموضوعي للذات قد يكون عبارة عن مجموعة من الصفات التي يجب على الفرد أن يدركها (صورة لذاته). وقد يكون عبارة عن إدراك الفرد لمجوعة ن الخصائص التي يجب ان تتوفر فيه مستقبلا (ذات مثاليه).

الفهم الانفعالي للذات:هو ا يشعر به الفرد نتيجة الفرق الجليل بين إدراكه لذاته وما سيكون عليه مستقبلا.(بدرة، 2016، ص400).

4-الفرق بين الذات وتقدير الذات:

إن مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات، بينما يشير تقدير الذات إلى تقييم هذه الصفات بالإضافة إلى ذلك فان مفهوم الذات يتضمن فهم موضوعي أو معرفي للذات، بينما تقدير الذات فهو فهم انفعالي للذات يعكس الثقة بالنفس إدا يمكن اعتبار مفهوم الذات عبارة عن معلومات عن صفات وانه مجموعة من الإدراكات المنبثقة من علاقة الفرد مع محيطه، وإن هذه المعلومات تصبح أكثر وضوحا وتكاملا وثباتا خلال التعامل العقد للفرد مع الآخرين فهو تقييم للذات في مواقف متنوعة. كما انه يمكن اعتبار تقدير الذات بمثابة الحكم على الكفاءة الشر ودلك من قبل الفرد ى نفسه وهو أيضا يعبر عن جملة

الاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ومعتقداته عن هده النفس، فهو ادن خبرة ذاتيه ينقلها الفرد إلى الآخرين بأساليب تعبيرية مختلفة .

لقد ميز كوبر سميث بين مفهموم الذات وتقدير الذات اد يكون من حيث يشمل الأول مفهوم الشخص وأرائه حول نفسه، بينما يتضمن تقدير الذات التقييم الدي يضعه أو يتمسك به من عادات مألوفة لديه مع اعتبار لذاته.(لقلوقي، 2016، ص55).

5-أهمية تقدير الذات:

يعتبر تقدير الذات ن العوامل الهامة التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك وهو عامل من عوامل الصحة العقلية حيث يساعد الفرد طفلا أو مراهقا على تخطي الصعاب لمواجهة الضغوط لدى يرى كوهينور كورما(khoin et korm) أن الأفراد الدين لديهم تقدير مرتفع للذات هم اقل تأثرا بالمؤثرات الخارجية من الدين لديهم ثقة في مداركهم وأحكامهم وتؤدي اتجاهاتهم نحو أنفسهم إلى قبول أرائهم والاعتزاز بردود أفعالهم واستنتاجاتهم وهدا يسمح لهم بإتباع أحكامهم عندما تختلف أراء الآخرين .(ديب، 2014، ص 23).

6-أبعاد تقدير الذات:

إن مفهوم الذات هو مفهوم متعدد الأبعاد يعكس تصورات الفرد الشاملة عن دانه، وهي تشمل النواحي الايجابية والسلبية وهو يتضمن ثلاثة أبعاد أساسية هي **كآلاتي** :

1.البعد المعرفي: وما يتمخض عنه من تعرف الفرد على أهم الصفات والقدرات التي ينفرد بها الفرد عن غيره وقدرته على وصفها.

2.البعد الوجداني: وهو يعكس قبول أو رفض الفرد لعدة الصفات أو تلك القدرات.

3.البعد التقييمي : وهو الفعل الذي يقوم به الفرد عن مصادرة أحكام حول ذاته من حيث كفاءتها وقدراتها (طارق، المصري، 2018، ص103-104).

7-مستويات تقدير الذات:

لتقدير الذات مستويات ولكل مستوى خصائص ومميزات حسب شخصية كل فرد ومن بين العلماء الدين صنفوا تقدير الذات إلى مستويات نجد تصنيف كوبر سميث المتمثل في :

أ. **تقدير الذات المرتفع:** يعتبر الأشخاص أنفسهم ويستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار، ويكون لديهم فكرة كافية لما يظنوه صحيحا، ودائما يتمتعون بالتحدي ولا يخافون او يبتعدون عن الشدائد.

ب. **تقدير الذات المنخفض:** يعتبر الأشخاص أنفسهم غير هامين جدا وغير محبوبين وهم غير قادرين على فعل الأشياء التي يودون فعلها كما يفعل الآخرين، وهم يعتبرون ان ما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم من إمكانات وقدرات واستعدادات وكفاءات.

ت. **تقدير الذات المتوسط:** يعتبر الأشخاص من هدا النوع ممن يقعون بين هدين النوعين من الصفات ويتحدد تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء المطلوبة منهم.(شايع، 2013، ص 68-69)

8-العوامل المؤثرة في تكوين تقدير الذات:

يتكون تقدير الذات لدى الفرد من اللحظات الأولى غي حياته حيث بدا في تميع المعلومات من نفسين والآخرين المحيطين به. وفي هدا العدد يذكر الأشول 1984 إن الإنسان لا يولد ولديه مفهوم لذاته، بل هدا المفهوم ينمو ويتطور نتيجة خبراته بالعناصر الجوهرية لتكوين مفهوم الفرد عن ذاته، هي نتاج الخبرات المختلفة التي يتعرض لها الفرد.

ويرى بهادر1984 أن نظريات لتعلم والنمو الإنساني أجمعت على أن تقدير الذات يتكون عادة من خلال السنوات الست الأولى من حياة الإنسان، من تجميع المعلومات والخبرات الحياتية المختلفة ومن تكوين الاتجاهات الايجابية والسلبية نحو النفس والتي تتحدد نتيجة لها صورة خاصة للإنسان نحو ذاته تبرز فيها أهم ملامحه ومقوماته الشخصية.

أيضا يذكر إسماعيل 1993 أن نظريات الذات انتهت إلى آن تقدير الذات يتشكل مند الطفولة وعبر مراحل النمو المختلفة على ضوء محددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصورة تدريجية فكرته عن نفسه، وان الذات هي نتاج التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين.

ويشير زهران2005 إلى أن الفرد يحول خبراته التي يمر بها خلال مواقفه الحياتية إلى رموز يدركها ويقيمها في ضوء تقدير الذات وفي ضوء المعايير الاجتماعية أو يتجاهلها أنها لا علاقة لها ببيئة الذات ادا كانت غير متطابقة مع بنية الذات وادا وجد صراعا بين تقييمه وتقييم الآخرين، وهدا الإنكار والتشويه لخبرات الفرد يؤدي إلى القلق واللجوء إلى حيل دماغية وسوء في التوافق النفسي.

ومن خلال التفاعل بين الفرد والبيئة المحيطة تتبلور صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجيا وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليومية لتظهر امام الفرد كما لو كانت لوحة شفافة واضحة يدرك من

خلال النظر فيها والتطلع إليها بتجميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيرا ايجابيا أو سلبيا في أعماق نفسه للتصدي لبعضها لإعاقتها عن النفاد إلى داخل نفسه والسماح بمرور الأخر منها والدي يتفق مع المحيطين به وبالتالي يتكون مفهوم الفرد لذاته.(طاطور، 2011، ص18-19).

9-نظريات تقدير الذات:

9-1- ماسلو وتحقيق الذات :

تعتمد نظرية ماسلو التي نشرها عام 1986على تمييزه بين نوعين رئيسيين من الحاجات الأساسية كالجوع والعطش والجنس والأمن والتحصيل وما إلى دلك مما يقبله غالبية علماء النفس والحاجات الفوقية او ما ما وراء الحاجات وهي من طبيعية روحية أو فوق الطبيعية كالخير والجمال والنظام والوحدة، تعد الحاجات الأساسية حاجات كفاية، فالجائع ينقصه شيء لابد من تحقيقه قبل أن تتاح له فرصة الاهتمام بالحاجات الفوقية. أما الحاجات الفوقية فتعد حاجات نمو وتسهيل فادا أشبعت يتطور الإنسان تطورا كاملا ويصل إلى تحقيق الذات .وادا لم تشبع الحاجات الفوقية التي يراها ماسلو أصيلة في النوع الإنساني وحالت دون إشباعها العوائق، يعاني الشخص الغربة والضيق والبلادة والتهكمية على الآخرين، فدافع تحقيق الذات دافع فطري لا بد وان لا يترك عدم إشباعه أثار سلبية على الشخصية كما لا يشبع أي دافع فطري أخر.(الوقفي، 1989، ص284)

2.9.نظرية كوبر سميث 1967:

أما أعمال سميث فقد تمثلت في دراسة لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرج لم يحاول كوبر سميث، أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكثر أثرا وشمولا ولكنه دهب إلى أن تقدير مفهوم الذات متعدد الجوانب، لدا فان علينا أن لا نتعلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته بل علينا أن نستفيد منها جميعها لتفسير الأوجه المتعددة لهدا المفهوم ويؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض غير الضرورية وإدا كان تقدير الذات عند روزنبرج ظاهرة أحادية البعد، بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي. فإنها عند كوبر سميث ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كلا من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل أو الاستجابة الدفاعية إدا كان تقدير الذات يتضمن اتجاهات تقييمية نحو الذات فان هدف الاتجاهات تتسم بقدر كبير من العاطفة. فتقدير الذات عند كوبر سميث هو الحكم الذي

يصدره الفرد على نفسه متضمنا الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق ويقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

التعبير الذاتي: وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها.

التعبير السلوكي: ويشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير ذاته التي تكون متاحة للملاحظة الخارجية. ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات :

تقدير الذات الحقيقي: ويوجد عند الأفراد الدين يشعرون أنهم دو قيمة

تقدير الذات الدفاعي: ويوجد عند الأفراد الدين يشعرون أنهم غير دوي قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هدا الشعور والتعامل على أساسه مع أنفسهم والآخرين.(قشوع، 2011، ص11)

ولقد ركز كوبر سميث على خصائص العملية التي يصبح من خلالها مختلف جوانب الظاهرة الاجتماعية ذات العلاقة بعملية تقييم الذات، وقد افترض في سبيل دلك أربعة مجموعات من المتغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي الحاجات والقيم والطموحات والدفاعات، ويذهب كوبر سميث الى انع بالرغم من قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب المنخفضة في تقدير الذات من الأطفال فان هناك ثلاثا من حالات الرعاية الوالدية تبدو مرتبطة بنو المستويات الأعلى من تقدير الذات وهي:

ا. تقبل الأطفال من جانب الآباء.

ب. تدعيم سلوك الأطفال الايجابي من جانب الإباء.

ت. احترام مبادرة الأطفال وحريتهم في التعبير من جانب الإباء.(المومني، 2006، ص14).

9.3-نظرية روزنبورج1956:

تدور أعمال روزنبرج حول محاولته لدراسته نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته ودلك من خلال المعايير السائدة في المجتمع المحيط به، وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم المراهقين لدواتهم، وواضح انه عندما نتحدث عن التقدير المرتفع للذات فنحن نعني أن الفرد يحترم ذاته وقيمتها بشكل مرتفع بينما التقدير المنخفض أو المتدني بعني رفض الذات أو عدم الرضا عنها.

كذلك إهتم بالدور الذي تقوم به الأسرة في تقدير الفرد للذات وعلى توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون إيطار الأسرة وأساليب السلوك الاجتماعي للفرد مستقبلا. والمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتباره أداة محورية تربط بين السابق واللاحق في الأحداث والسلوك.

واعتبر روزنبرج أن مفهوم الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة ان الفرد يكون اتجاها نحو كل الموضوعات التي يتعامل معها وما الذات إلا احد هده الموضوعات، لكنه عاد واعترف بان اتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف من الناحية الكمية عن اتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.(العطا، 2014، ص18).

فالمنهج الذي استخدمه روزنبرج هو الاعتماد على مفهوم الاتجاه باعتبار أداة محورية تربط بين السابق واللاحق من الأحداث والسلوك.(محمود، 2016، ص23)

4.9-نظرية كارل روجرز:

مؤسسة نظرية الذات كارل روجرز وهو واضع أساس طريقة العلاج المتمركز حول المريض "المسترشد"، عرف روجرز الذات أو مفهوم الذات على انه نموذج منظم ومنسق من الخصائص المدركة "للانا" مع القيم المتعلقة بها.

ويرى روجرز أن مفهوم الذات ينمو مع الأطفال حينما يلاحظون أعمالهم الخاصة كما يلاحظون سلوك الآخرين، فخلال سنوات الطفولة الأولى المبكرة يقدم الأطفال الكثير من السلوك ويحددون لأنفسهم بسمات معينة وهم على درجة عالية من الوعي مثل الغضب، الغيرة، العدوانية الطفلية، أو كذلك يتعلم هؤلاء الأطفال الكثير من السمات الايجابية مثل التعاون، ، تقبل الأسر، التفهم، حتى يتكون لديهم (أنا)اجتماعية، وهكذا تتطور لديهم مفاهيم الذات ببطء. يرى روجرز أن الكائنات البشرية اتجاهه لتحقيق التناسق بين الخبرة وصورة الذات.(الامارة، 2014، ص216).

أما في مرحلة النضج يبدأ الناس في تقبل أنفسهم ويصبحون أكثر انفتاحا على الآخرين لما اكسبوه من خبرات وتكون حركتهم في الحياة من اجل تحقيق الذات، وهي ما تسمى بالذات الراشدة أو البالغة أي أن كل الناس في المجتمع يسلكون دون انفعالات وتكون العلاقة بيتهم وبين الآخرين ناضجة وتقوم على التفاهم وتسعى نحو تحقيق الأهداف والغايات، وتكون لكل إنسان غاية وهدف وهو قيمة الانسجام وهي تعد الشخصية السوية في تعاملها .(مخدوم، 2015، ص38-39).

10- التعقيب على النظريات:

من خلال نظريات تقدير الذات نتوصل إلى انه تعددت مفاهيم تقدير الذات بين العلماء فمنهم من عرفه على انه عبارة عن اتجاه يغبر فيه الفرد على فهمه لنفسه وعلى قدرته لما يقوم به من أفعال وتصرفات، ومن هنا نستنتج وفق نظرية كارل روجرز حول أن الذات هي جوهرة الشخصية الإنسانية، وفكرة المرء عن نفسه وكد الرعاية الوالدية في فهم وتطوير مفهوم تقدير الذات لدى الأفراد تأثرهم بالمؤثرات البيئية لحد ما، كما اهتمت نظرية روزنبرج بمحاولة فهم الذات الايجابية، وهدا ما جاء به كوبر سميث في نظريته التي درست تقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية والتي تناقضت مع نظرية روزنبرج، فتقدير الذات عنده هو الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه ويقسم تعبير الفرد تقدير الفرد لذاته إلى قسمين إلى التعبير الذاتي والتعبير السلوكي، كما ميز بين نوعين من الذات تقدير الذات الحقيقي وتقدير الذات الدفاعي. وهدا ما يبرز لنا مدى اهتمام كل نظرية بمحاولة تفسير مصطلح تقدير للوصول إلى فهم الذات وكيفية تقييمها، لهدا لابد من الاخد بعين الاعتبار لكل وجهات النظر حول مفهوم تقدير الذات للبالغين. ويقيسان مدى إدراك الفرد لذاته.(الحجري، 2011، ص17).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير في هدا الفصل قمنا بالتطرق إلى مفهوم الذات، والعلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات، بالإضافة إلى أهمية تقدير الذات التي تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر كبيرا على السلوك والصحة العقلية حيث تمكن الفرد من تخطي الصعاب التي تواجه الفرد سواء كان طفلا أو مراهقا، كما ذكرنا أبعاد ومستويات تقدير الذات، والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى نظريات تقديرا الذات، وفي الأخير كيفية قياسها، كما لاحظنا أن الأشخاص دوي تقدير الذات المرتفع ايجابيون وان نظرتهم لدواتهم تدفعهم إلى تحقيق النجاح، آما الأشخاص دوي تقدير الذات المنخفض هم أناس سلبيون وان نظرتهم لدواتهم وتقديرها منخفضة تدفعهم للفشل في مختلف مجالات حياتهم

الفصل الثالث: التوافق النفسي.

تمهيد.

1. مفهوم التوافق.
2. مفهوم التوافق النفسي.
3. أهمية التوافق النفسي.
4. اتجاهات التوافق النفسي.
5. أبعاد التوافق النفسي.
6. العوامل المؤثرة على التوافق النفسي.
7. نظريات التوافق النفسي.
8. التعقيب على النظريات.

خلاصة الفصل.

تمهيد

يعتبر مفهوم التوافق من المفاهيم الاساسية في علم النفس، إذ أنه حالة من الإنسجام وقبول الإنسان لذاته بنقائصها ومميزاتها، وبالتالي يرقى إلى التمتع بحياة خالية من التألم والإضطراب ومليئة بالهدوء والإستقرار، لان فهم السلوك الإنساني يتطلب الإهتمام بالفرد والبيئة معا، بحيث يجب أن يتلائم مع الظروف الخارجية، لذلك فالتوافق غاية يسعى إليها كل فرد تكون له القوة والدراية في التعرف على أمور حياته، فمعظم سلوكيات الفرد هي محاولات من جانبه لتحقيق توافقه النفسي.

وهذا فما هو التوافق الذي يعتبر كموضوع لعلم النفس بكل تخصصاته التي شملت كل مجالات الحياة؟ هذا ما سنتطرق إليه بالتفصيل في هذا الفصل.

1- مفهوم التوافق:

المعنى اللغوي: هو التآلف وإجتماع الكلمة مع نقيضها التخالف والتنافر والتصادم.

أما المعنى الاصطلاحي: فيقصد به القدرة على التواؤم مع النفس(توافق نفسي) ومع البيئة الاجتماعية (توافق إجتماعي)، وإعتبره الباحثون عملية دينامية يتم فيها إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف وإشباع حاجات ونواجهة العوائق والصعوبات وتحقيق التهديدات، وإحتواء الازمات والسيطرة عليها بأساليب ترضي الفرد، ويقبلها المجتمع الذي يعيش فيه.(الحمطاني، 2018، ص60-61).

2- مفهوم التوافق النفسي:

التوافق النفسي هو عملية دينامية مستمرة، يحاول فيها الفرد تعديل ما يمكن تعديله في سلوكه وفي بيئته الطبيعية والاجتماعية وتقبل مالا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية ومقابلة أغلب متطلبات بيئته الخارجية.(العبيدي، 2009، ص477).

تعريف المنصور: يرى أن التوافق النفسي هو ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن ميوله، والتى تحدد طبيعة إستجابته للآخرين، بما يملك من كفاءة في مواجهة الموافق المتأزمة انفعاليا.(الجماعي، 2010، ص77).

تعريف زهران: يرى أن التوافق النفسي عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.(الداهري، 2007، ص15)

تعريف شافر (Shaffer):

يعتبر شافر الحياة سلسلة من عمليات التوافق التي يعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب الذي ينتج عن حاجته وقدرته على إشباع تلك الحاجات.، ولكي يكون الفرد سويا لا بد من أن يكون توافقه مرنا وينبغي أن تكون لديه القدرة على استجابات منوعة تلاءم المواقف المختلفة.(شادلى، 2001، ص76).

3-أهمية التوافق النفسي:

تعتبر الصحة النفسية من أهم الأمور التي يسعى إليها الإنسان طوال فترة حياته أملا في الوصول إلى الاتزان، ولا يعد التوافق أحد الركائز الأساسية للصحة النفسية فحسب بل أن هناك من الباحثين من يعتبره مفتاحا لها أو وجها من أوجهها، ويساعد التوافق على:

- ✓ تكوين علاقات ناجحة.
- ✓ التقليل من الصراع النفسي.
- ✓ حسن تفاعل الفرد مع المجتمع، ويجعله مستقرا في حياته الاجتماعية.
- ✓ كما أن التوافق يساعد على الشعور بالسعادة، وعلى مواجهة الضغوط النفسية والحياتية التي يمكن أن تواجه الفرد في حياته اليومية، ويساعد على التمتع بحياة مريحة، والاستفادة من قدرات الفرد من خلال الاحتكاك بالبيئة لان التوافق يتميز بخصائص مرنة ومستمرة يمكن أن تساعد الفرد على إحداث التوافق مع نفسه والبيئة التي يعيش فيها.(أبو بكر، 2018، ص39).

4-إتجاهات التوافق النفسي:

إن للتوافق النفسي قطبين أساسيين هما الفرد ذاته والبيئة المحيطة به، وغاية التوافق هو الوصول إلى علاقة انسجام بين الفرد وبيئته المحيطة به وعلى هذا الأساس صنف مفهوم التوافق النفسي في ثلاثة اتجاهات:

-الاتجاه الأول: الاتجاه النفسي.

هذا الاتجاه يتناول شخصية الفرد وسلوكه العام لأحداث التوافق الذي يتحقق بإشباع حاجات الفرد.

-الاتجاه الثاني: الإتجاه الاجتماعي.

هذا الاتجاه يتناول العلاقات الإجتماعية ومسايرة معايير المجتمع الذي يعيش فيه وعوامل التنشئة الإجتماعية وعلاقة الفرد مع المحيطين به والروابط الأسرية وأوجه النشاط الاجتماعي للفرد.

-الاتجاه الثالث: الاتجاه التكاملي.

هذا الاتجاه أجمع ما بين الاتجاهين السابقين أي النفسي والاجتماعي باعتبار أن التوافق يحدث عن طريق التفاعل والتآلف بين حاجات الفرد والظروف الخارجية في البيئة.(حسين، عبد اليمة، 2011، ص181).

5-أبعاد التوافق النفسي:

اختلفت الأراء حول تحديد أبعاد التوافق، تبعا لنظرة العلماء إلى المعنى الحقيقي لهذا المصطلح، وأعتمدنا على اهم الأبعاد التي تحقق للتوافق النفسي ونذكر منها ما يلي :

❖ **التوافق الشخصي:**

و يتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مراحله المتتابعة. (الخواجة، 2009، ص39).

❖ **التوافق الاجتماعي:**

بعد أن يصبح الطفل مدركا للأشخاص الآخرين الذين يكونون بيئته الاجتماعية، فإنه يميل لأن يعتبرهم الوسائل التي يمكن عن طريقها الرضا الشخصي، أنه يحتاج لتدريب لكي يعدل اهتماماته الذاتية البحتة، وأن يتعاون من اجل مصلحة الآخرين في جميع الأنشطة.

يقلد الطفل مبكرا عادات أسرته في الحديث والطعام ويعكس تدريجيا اتجاهاته التي تعلمها بمنزله نحو المجتمع الأكبر من الأصدقاء والمعارف والأخرين الذين يتعامل معهم من ناحية الاتجاهات في الشك الثقة، الإسراف، الاقتصاد، المشاجرات، السلام، الأسلوب الإجتماعي وغير الاجتماعي لدا نرى أن للبيئة إعتبار هام للتكيف الإجتماعي.(الطويل، 1980، ص217).

❖ **التوافق المهني:**

يقصد به توافق العامل مع عمله والذي يكون توافقا حسنا إذا كان العامل راضي عن عمله ومنتجا فيه، وعلاقته طيبة بزملائه ورؤسائه ومرؤوسيه، ويكون سيئا، إذا كان غير راض عن عمله، أو إنتاجيته.(مرسي، 2008، ص107).

❖ **التوافق العائلي والأسري:**

تعني السعادة الأسرية وتشمل الاستقرار الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة، وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ، وبسيادة الثقة والحب بينهم.(العبيدي، 2004، ص24).

❖ **التوافق الجسمي (الصحي):**

و هو تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية، مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي إتجاه قدراته وإمكانياته، وتمتعه بحواس سليمة، وميله للنشاط والحيوية معظم الوقت وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز والاستمرارية في النشاط والعمل دون إجهاد، أو ضعف لهمته ونشاطه.

❖ **التوافق المدرسي:**

تعتبر الأسرة الحضن الثاني في الأهمية بعد الأسرة، فهي النواة الأساسية الثانية التى تشكل شخصية الفرد وتؤثر فيه إلى حد كبير ولابد أن تكون العلاقة المتبادلة بين الفرد وهذه المؤسسة علاقة توافقية ايجابية، ويعد الفرد متوافقا مدرسيا إذا كان في حالة رضا عن إنجازه الأكاديمي، أو في علاقاته مع مدرسه وزملائه والعاملين بالمؤسسة التعليمية.

فقد عرف علي وشريت التوافق المدرسي بأنه حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها وتحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية، فالتوافق الدراسي تبعا لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين: بعد عقلي وبعد إجتماعي أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية في الأساتذة والزملاء وأوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة ووقت الفراغ، ووقت المذاكرة وطرق للاستذكار.(الكحلوت، 2011، ص20).

❖ **التوافق العقلي:** عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعلم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات، ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كاملا ومتعاونا مع بقية العناصر.

❖ **التوافق الجنسي:** يلعب الجنس دور بالغ الأهمية لدى الفرد لما له من أثر في سلوكه وعلى صحته النفسية، وذلك أن النشاط الجنسي يشبع كل من الحاجات البيولوجية والسيكولوجية، وكثيرا من الحاجات الشخصية والإجتماعية، وإحباطه مصدر للصراع والتوتر الشديدين، وتختلف الطريقة التي تشبع بها الحاجات الجنسية ودرجة هذا الإشباع إختلافا واسعا بإختلاف ظروف الحياة وخبرات تعلم الفرد، ويعتبر عدم التوافق الجنسي دليلا على سوء التوافق العام لدى الفرد. (سعادي، 2009، ص66-67).

6-العوامل المؤثرة على التوافق النفسي:

1-التنشئة الاجتماعية:

و هي العملية التي يتحول خلالها الفرد من طفل رضيع يعتمد على الآخرين إلى إنسان بالغ، وعنصر في المجتمع يسهم في بناء الحياة الاجتماعية وتطورها، وتظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة خاصة حيث أنها مرحلة تعلم اللغة وبداية النمو العقلي والخلقي ويتم فيها الأساس الذي تنمو عليه الشخصية، وهناك بيئتان أساسيتان تلعبان دوراهما في عملية التوافق وهما الأسرة حيث تساهم في التوافق الايجابي لدى الأبناء من خلال عدة عوامل كالتوافق الأسري، وقبول الوالدين لأولادهم، وإشراكهم في إتخاد القرارات،

وتعليمهم الحدود المقبولة للسلوك وقد تكون الأسرة لها دور في سوء التوافق من خلال العلاقات المضطربة بين الوالدين، المعاملة السلبية للأبناء والتركيز على عقابهم وعدم مشاركتهم في إتخاذ القرار، والبيئة الثانية هي المدرسة والتي تقوم بدور كبير في تنمية شخصية الطلاب، حيث تزودهم بالمهارات والاتجاهات التي تعكس ثقافة المجتمع، وتمكنهم من مواجهة الحياة، فإذا نجحت المدرسة بدورها أدت إلى التوافق الحسن والعكس.

2-الطفولة المتأخرة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان حيث تتكون القدرات وعناصر الشخصية، وأنماط السلوك، تنمو لديه بدور التوافق السليم أو عدمه، والإنسان في كبره يحمل رواسب الطفولة وإن الخبرة في الطفولة تحدد بدرجة واضحة وسيلة الرضى النفسي والتوافق في الحياة المتأخرة وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين التوافق وعملية النمو.(عبدرية، 2010، ص 14-15).

3- الحاجات الأولية والحاجات الشخصية:

تتضمن عملية التوافق سلسلة من الخطوات تبدأ عندما يشعر الفرد بحاجة ما، وتنتهي عندما يشبع هذه الحاجة، وتشير الحاجات الأولية إلى تلك الحاجات التى يتوافق على إشباعها بقاء الفرد، وتسمى الحاجات العضوية أو الفسيولوجية مثل: الحاجة إلى الغداء أو الماء والجنس والنوم...، أما الحاجات الشخصية التى تسمى أحيانا الحاجات النفسية الاجتماعية، أو الدوافع الثانوية فهي متطلبات يحتاجها الإنسان كي يكتمل توازنه، ونضجه النفسي والشخصي مثل: الحاجة إلى المحبة والنجاح، والأمن والانتماء والحرية...، وقد يكون التوافق حسنا، أو سيئا تبعا لمدى إشباع الحاجات، وكيفية ذلك، فإذا لم تنل الحاجات الأولية الحاجات الشخصية قدرا كافيا من الإشباع يغدو الشخص ميدانا لحالة من التواتر، وبازدياد التوتر يزداد خلل في الاتزان الانفعالي، ويكون توافق الفرد سيئا، فيلجأ إلى وسيلة لا يقرها المجتمع من أجل إشباع حاجاته، أما الفشل في إشباع حاجاته الشخصية مثل: الحاجة إلى المحبة والحاجة إلى تقدير الذات، فقد يدفعه إلى العدوان من أجل تأكيد ذاته مثل: التخريب أو العزلة، ويتحقق التوافق السوي عندما يشبع الفرد حاجاته بطريقة سوية لا تلقى رفضا إجتماعيا، وهنا يتم تخفيض التوتر الناشئ من عدم إشباع الحاجة، وبالتالي يستعيد الفرد الاتزان الانفعالي كما يستعاد التوازن مع البيئة.(التلولي، 2015، ص25).

7-نظريات التوافق النفسي:

هناك الكثير من النظريات التي عملت على تفسير التوافق لدى الأفراد، وبطبيعة الحال يصعب ذكرها بأسرها، ولكن يمكننا أن نشير إلى أهمها:

1-نظريةالتحليل النفسي:

نظرية التحليل النفسي بدأت بأبحاث بروير وفرويد في مؤلفها دراسات في الهستريا "1895"، وهو

بداية تاريخ التحليل النفسي ويلي ذلك تأسيس الجمعية الدولية للتحليل النفسي، ويؤكد فرويد أن الدوافع هي التي تتحكم في السلوك وكل سلوك يظهر هو نتيجة تصارع بين الهو والأنا والأنا الأعلى الموجودة في الجهاز النفسي للفرد.

و تكون الصحة النفسية للفرد هي نتاج الصراع بين هذه القوى لأن اللاشعور ستحكم عليه برغباته، وإذا تغلب الأنا تظهر أمراض الكبت والشعور بالذنب وإذا حصل التوازن بين هذه القوى حصل التوافق النفسي نتيجة للتوازن في إشباع الغرائز وتكييف المطالب مع الواقع ومحاولة السيطرة على الدوافع التي لا يرضاها المجتمع.

و يرى المغربي أن التوافق من وجهة نظر مدرسة التحليل النفسي كعملية قائمة على الصراع يتم على النحو التالي:

- توافق بتسوية الصراع عن طريق الإشباع الكامل وخفض للتوتر.
-توافق بتسوية الصراع عن طريق الإشباع البديل أو الإرجاء أو الإعلاء.
-توافق غير سوي بتسوية جزئية للصراع بتحويله من الشعور إلى اللاشعور.

(دله، 2018، ص 93-94).

2-النظرية البيولوجية:

يقوم هذا الاتجاه على إفتراض أن هناك عوامل وراثية تؤدي الى حدوث اضطراب التوافق، وتقع الوراثة على قمة العوامل البيولوجية المؤثرة في سلوك الإنسان وتحديد شخصيته، وهذا يعني أن للوراثة دورا مهما في جميع الأمراض النفسية، تكاد ترتبط العوامل الوراثية بقوة، بجميع أعراض اضطراب التوافق، وهذا ما دلت عليه دراسة التوائم، فلقد وجد "سكر" وآخرون اتفاقا أكبر غي الاضطرابات النفسية والسلوكية التي تتمثل ب ردود الفعل الحاد واضطراب التوافق، بين التوائم المتطابقة، بالمقارنة مع التوائم الأخوية، واستنتج أيضا بأن النتائج تدعم فرضية مساهمة الوراثة في تسبب إضطراب التوافق، فقد توصل "ترو" وآخرون إلى إستنتاج

نفسه في دراسة أجروها على عينة أكبر من التوائم إستهدفت التعرف على التغيرات التي يحدثها التعرض إلى الشدائد، كما أن إصابة أحد أفراد العائلة بمرض نفسي–جسمي في أحد أعضاء جسمه سوف يؤدي إلى إصابة العضو نفسه عند أحد الأقارب من الدرجة الأولى.(صالح، شامخ، 2011، ص118–119).

3–النظرية السلوكية:

يرى أصحاب النظرية أن التوافق عملية مكتسبة ومتعلمة من الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز.

و يعتقد واطسن وسكنر أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها.

ولقد رفض باندورا التفسير السلوكي الكلاسيكي الذي يقول أن الطبيعة الإنسانية تتشكل بطريقة آلية ميكانيكية، حيث أكد بأن السلوك وسمات الشخصية نتاج للتفاعل بين ثلاث عوامل هي: المثيرات وخاصة الاجتماعية (النماذج)، السلوك الإنساني، والعمليات العقلية والشخصية. كما أعطى للتعلم وزنا عن طريق التقليد ولمشاعر الكفاية حيث يعتقد أن لمشاعر الكفاية أثرها المباشر في تكوين السمات التوافقية أو غير التوافقية، كما رفض تفسير طبيعة الإنسان بطريقة آلية.

كماأوضح كل منL.Lilma BL. Karnser أنه عندما يجد الأفراد علاقاتهم مع الآخرين غير مثالية فإنهم ينسلخون عن الآخرين وهذا ما يؤدي إلى السلوك الشاذ أو غير المتوافق.(صالي، 2010، ص 25).

4– النظرية المعرفية:

تقوم هذه النظرية على أنه لكي نفهم طبيعة العواطف والسلوك، يجب أن نركز على المحتوى المعرفي للأفراد، حيث أن الفرد تصدر عنه سلوكيات بما يمتلكه من معلومات وخبرات معرفية.

كما أن للأفراد من وجهة نظر المدرسة المعرفية يصدر عنهم ما يسمى بالأفكار الاتوماتيكية وهي عبارة هج عن انطباعات شخصية تحفز بواسطة مثير خاص يؤدي إلى إستجابات عاطفية ووجود هذه الأفكار بالصورة الصحيحة البعيدة عن المشاكل النفسية تؤدي بالفرد إلى التوافق والقدرة على التفريق بين الخيال والواقع وبالتالي فإن المشاعر والسلوكيات الصحية تتمثل في القدرة على التمييز بين الأفكار الداخلية للفرد والأحداث التي تحدث في الواقع بحيث يعي الفرد تأثير هذه المعرفة على مشاعره وسلوكه وحتى على بيئته.

وقد عرف "جورج وكلالكي "السلوك المعرفي على أنه إتجاه عام يحكم السلوك في مواقف بيئية معينة وله خصائص الدافعية.

أما "وتكن" وزملاؤه فتوضح أعمالهم الأسلوب المعرفي هو سمة شاملة تعرض نفسها وتظهر في قدرات الفرد الإدراكية والعقلية وغي الشخصية أيضا، كما أن الأسلوب المعرفي يعبر عنه بأنه طريقة الفرد المميزة في إستقبال المعلومات والتعرف عليها والاحتفاظ بها ومن ثم استخدامها.

أما "كاجان" وزملاؤه، فقد قاموا بتعريف الأسلوب المعرفي على أنه يشير إلى التفصيلات الفردية الثابتة في التنظيم الادراكي والتصنيف المفاهيمي للبيئة الخارجية وبالتالي فهو يعكس الأسلوب المتسق والذي يتصف بسمة الثبات النسبي لدى الفرد والذي يفضله في تنظيم إدراكه الحسي والعقلي للمثيرات المختلفة، وبذلك يعكس الأسلوب المعرفي طبيعة الفرد المفضلة في الإدراك وتنظيم المثيرات أو المعلومات الهامة داخل البيئة التي يوجد بها هذا الفرد.(صلاح، 2011، ص49-50).

5-النظريات الإنسانية:

و ينظر روادها إلى الإنسان ككائن فعال يستطيع حل مشكلاته وتحقيق توازنه وأنه ليس عبدا للحتميات البيولوجية كالجنس والعدوان حسب "فرويد"، أو المثيرات الخارجية كما يرى السلوكيون أمثال "سكينر" و"واطسون"، وأن التوافق يعني كمال الفعالية وتحقيق الذات، وأن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لكم مفهوم سالب عن ذاته.

ويتم التوافق حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفيزيولوجية والحاجة للأمن والحاجة للحب والانتماء وتقدير الذات وتحقيق الذات، لذلك تركز هذه المدرسة على توفير جو من الأمن والدفء والتقبل بحيث يستطيع فيه الفرد أن يحقق ذاته، وقد تبين أن التوافق النفسي يحدث نتيجة تفاعل العوامل الداخلية والعوامل الخارجية في الفرد والذي يرتبط بالبيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية. (دوسة، أبو بكر، 2018، ص 10).

8-التعقيب على النظريات:

ومن خلال نظريات التوافق النفسي نتوصل إلى معرفة كل المحاولات التي بدلت من أجل تفسير التوافق ومدى قدرة الفرد على تحقيقه باعتبار الإنسان محطة تفاعل بين العديد من القوى، والذي يتشكل بمجموعة من العوامل المرتبطة بالجهاز النفسي والذات حسب الاتجاه التحليلي، كما يمكن أن يتشكل عن طريق

المحاكاة والتقليد لدى السلوكيون، في حين يرتبط التوافق بمدى تقبل الفرد لذاته حسب الاتجاه الإنساني، وبالتالي فإنه من الضروري معرفة هذه العوامل المؤدية إليه والاهتمام بوجهات النظر المختلفة للحصول على مفهوم متجانس يسمح لنا بتفسيره من مختلف الزوايا

خلاصة الفصل:

وفي الأخير في هدا الفصل قمنا بالتطرق إلى مفهوم الذات، والعلاقة بين مفهوم الذات وتقدير الذات، بالإضافة إلى أهمية تقدير الذات التي تعتبر من العوامل الهامة التي تؤثر كبيرا على السلوك والصحة العقلية حيث تمكن الفرد من تخطي الصعاب التي تواجه الفرد سواء كان طفلا أو مراهقا، كما ذكرنا أبعاد ومستويات تقدير الذات، والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى نظريات تقديرا الذات، وفي الأخير كيفية قياسها، كما لاحظنا أن الأشخاص دوي تقدير الذات المرتفع ايجابيون وان نظرتهم لدواتهم تدفعهم إلى تحقيق النجاح، آما الأشخاص دوي تقدير الذات المنخفض هم أناس سلبيون وان نظرتهم لدواتهم وتقديرها منخفضة تدفعهم للفشل في مختلف مجالات حياتهم

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

- -تمهيد

➢ إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية.

1_الدراسة الاستطلاعية.

2_إجراء الدراسةالاستطلاعية.

3_أهداف الدراسة الاستطلاعية.

4-نتائج الدراسة الاستطلاعية.

5_مجالات الدراسة الاستطلاعية.

6_منهج الدراسةالاستطلاعية.

7_مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

8_ادوات جمع البيانات.

9_ الخصائص السيكومترية لأداء الدراسة.

10_المعالجة الاحصائية الاجتماعية لبيانات الدراسة.

-خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل رابطا بين الجانب النظري والتطبيقي إذ يعد من أهم عناصر البحث العلمي لانه خطوة أساسية للتحقق من صدق وتباث أداة الدراسة وذلك من خلال إعطاء التمثيل الكمي للدراسة وللتاكد من صحة ودقة النتائج المتوصل إليها عن طريق الادوات والاساليب الاحصائية التي تمكننا من التعرف على طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، قامت الطالبات الباحثات بتوضيح الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بالدراسة الاستطلاعية، وذلك باتباع الخطوات التالية:

- **إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:**

1-الدراسة الاستطلاعية:

تتضمن الدراسة الاستطلاعية تطبيق إجراءات في عينات أوليه ليست جزء من العينة الرئيسية، ولكنها تنتمي إلى نفس المجتمع الذي تنتمي إليه العينة الرئيسية، للدراسة الاستطلاعية أهمية خاصة من حيث أنها تفيد الباحث في التحقق من إمكانات تنفيد الدراسة الرئيسية، والحصول على تغدية راجعة عن احتمالات النتائج المستهدفة، والتنبه إلى أمور لم يلتفت إليها الباحث.(الكيلاني، 2007، ص 19).

2-إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

للحصول على معلومات أكثر دقة حول هده الدراسة تم القيام بدراسة استطلاعية في الفترة الممتدة من 2023/5/10الي 2023/10/12 مع طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

ودلك بعد تحكيم الاستبيان من طرف 3 أساتدة جامعيين وموافقة الاستادة المشرفة، حيث اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقامت الباحثات بتوزيعه ورقيا على عينة قدرت ب 30 طالبا وطالبة من مختلف التخصصات الكلية وبطريقة عشوائية.

3-هداف الدراسة الاستطلاعية:

1-التعرف على العينة محل الدراسة وجمع المعلومات والبيانات عنها.

2-التعرف على كيفية تطبيق الأداة في الدراسة الأساسية.

3-التعرف على مجتمع الدراسة وكيفية انتقائه بالطريقة الملائمة لموضوع الدراسة.

4-التعرف على مدى وضوح وغموض عبارات الأداة للعينة.

5-التمكن من تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها.

6- التحقق من صلاحية الاستبيانين في قياس العلاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي وحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

7- اكتشاف العراقيل والنقائص التي تواجهنا.

8-الإلمام بالمشكلة المراد دراستها من كل الجوانب.

4-نتائج الدراسة الاستطلاعية:

توصلت الطالبات الباحثات من خلال الدراسة الاستطلاعية وتوزيع الاستبيان الى تسجيل بعض الملاحظات اهمها:

-التعرف على ميدان الدراسة.

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة بغد حذف العبارات والتأكد من مدى وضوح ومناسبة هاته الأداة لأفراد العينة.

-تحديد عينة الدراسة الأساسية.

-ضبط الوقت والمكان المناسب للدراسة الأساسية.

-محاولة تفادي بعض الصعوبات والعراقيل التي اتضحت من خلال الدراسة الاستطلاعية.

5-مجالات الدراسة :

5-1-المجال المكاني:

نظرا لطبيعة الموضوع قد تم اختيار كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-تاسوست- لتكون مجالا للدراسة.

5-2-المجال الزماني:

ويقصد به المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية، حيث انطلقت من 2023/05/10 الى 2023/05/12.

5-3-المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة والمتمثل في فئة طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بالجامعة.

6-منهج الدراسة:

واستخدمنا في المنهج الوصفي ألارتباطي لأنه الأنسب والأكثر ملائمة لطبيعة بحثنا والمتمثلة في الكشف عن العلقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، والدي يهتم بوصف الظواهر وصفا دقيقا، ودراسة العلاقة التي توجد بين هده الظاهرة والظواهر الأخرى والتعبير عنها بشكل كمي، ويعرف على انه "يقوم على وصف ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة، أو عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.(عليان.غنيم'2010'ص66).

7-مجتمع وعينة الدراسة:

المجتمع مجموعة من الأفراد المشتركين في نفس الخصائص. مثال دلك جميع المدرسين يكونون مجتمع المدرسين، كما تبين من هدا المثال فان المجتمع يمكن أن يكون كبيرا أو صغيرا، ويجب أن يحدد الباحث المجموعة التي يريد دراستها، ومن الناحية العلمية يقوم الباحثون في البحوث الكمية من قوائم تشتمل على الأفراد المتاحين للبحث، والمجتمع الهدف أو ايطار المعاينة يتكون من مجموعة من الأفراد أو مجموعة من المنظمات لهم خصائص مشتركة يمكن للباحث التعرف عليها واستخدامها فمعاينة ودراسة المجموعة التي يريدها.(ابوعلام، 2013، ص152).

ومنه فمجتمع الدراسة هم جميع الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم 4128 طالب وطالبة.

أما العينة: يعتبر الباحث العينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث مند أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه، لان طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في

خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة، ان الاختبارات التي سيضعها الباحث لبحثه، والإجراءات التي سيستخدمها هل ستحدد طبيعة العينة التي سيختارها، هل سياخدها عينة واسعة وممثلة أم عينة محددة، هل سيطبق دراسته على كل الأفراد أم سيختار قسما مهما فقط.(دوقان، 2012، ص96).

وفي الدراسة الحالية تكونت عينة الدراسة 100 طالب وطالبة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل–تاسوست، تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وفيما يلي سيتم عرض الجداول التي توضح البيانات الشخصية الخاصة بأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (1):يتضمن توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكر/أنثى).

الجنس	العدد	النسبة %
ذكور	**8**	**%26.6**
إناث	**22**	**% 73.3**
المجموع	**30**	**% 100**

نستنتج من خلال الجدول رقم (01)ان نسبة الذكور بلغت 26.6 ونسبة الإناث 73.3 أي أن نسبة الإناث اكبر من نسبة الذكور.

الجدول رقم (2): يتضمن توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي (ليسانس/ماستر).

المستوى الدراسي	العدد	النسبة%
ليسانس	10	%33.33
ماستر	20	%66.66
المجموع	30	%100

تبين من خلال الجدول رقم (02) ان نسبة ليسانس بلغت 66.66% أي اكبر من نسبة الماستر التي بلغت33.33%.

8-أدوات جمع البيانات:

استخدمنا في هذه الدراسة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، لأننا بصدد البحث عن معلومات وصفية، وقد عرف الاستبيان على انه "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث.(الجبوري، 2013، ص147).

ولدلك فقد شملت دراستنا مقياسين دراسة وفيما ياتي نقوم بعرضهما وعرض الخصائص السيكومترية للمقياسين.

1-مقياس تقدير الذات:

تم تبني مقياس تقدير الذات لكوبر سميث والمكون من (28) عبارة.

2-مقياس التوافق النفسي :

تم بناء مقياس التوافق النفسي من طرف الطالبات الباحثات، وهو مكون من (40)عبارة مقسمة إلى ثلاثة محاور.

9-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

1- صدق وثباث مقياس تقدير الذات:

-الصدق:

يعتبر الصدق شرطا أساسيا لأدوات الدراسة، أي أن الأداة تكون صادقة ادا كانت تقيس فعلا ما وضعت لقياسه. ويعرف الصدق على انه قدرة الأداء على قياس ما أعدت لقياسه فعلا، أو انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه.(عليان، غنيم، 2010، ص167).

•الصدق الذاتي: ويتم حسابه باستخدام الجدر التربيعي لالفا كرومباخ:

√0،72

0،84=

و عليه بالنظر لقيمة الفا كرومباخ، نقول أن الاختبار يتمتع بالصدق.

•الثبات:

يمكن القول أن الثبات هو درجة الاستقرار فيما يتحقق من أداة القياس مع الزمن.(النعيمي، 2010، ص147).

أ–تم حسابه بألفا كرومباخ وقدر ب 0، 72.

ب–تم حسابه باستخدام طريقة التجزئة النصفية بمعادلتي سبيرمان براون وجوثمان وقدر ب 0، 78.

بالنظر لقيمة الفا كرومباخ وقيمة سبيرمان براون وجوثمان يمكن القول ان الاختبار يتمتع بالثبات.

2–صدق وثبات مقياس التوافق النفسي:

–الصدق الذاتي:

حيث تم حساب صدق الاختبار باستخدام الصدق الذاتي ويتم حسابه بالجدر التربيعي لألفا كرومباخ تم حسابة باستعمال الجدر التربيعي لالفا كورمباخ

$\sqrt{0.77}$

0.87=

وعليه بالنظر لقيمة الفا كرومباخ نقول ان الاختبار يتصف بالقوة والصدق.

–واستخدم لحساب صدق الاختبار **الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)** بعد أن تم عرضه على 3 محكمين مختصين في المجال التربوي بجامعة جيجل بالملحق (1) ودلك لتعديل ما يرونه مناسبا لبنود المقياس إما بالحذف أو بالإضافة أو التعديل وتقديم ملاحظات حول الصياغة اللغوية للعبارات وتحديد ما ادا كانت العبارات لا تقيس ما وضعت لقياسه.

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	هل تشعر بالراحة النفسية والرضا عن حياتك؟	أنت راض عن حياتك.
11	هل أنت قريب من الله بالعبادة والذكر دائما؟	أتقرب إلى الله بالعبادة والذكر.
12	هل تشعر بالأمان والطمأنينة النفسية وانك في حالة جيدة؟	اشعر بالأمن والطمأنينة النفسية.
14	هل تعاني من بعض العادات مثل قضم الأظافر أو الغمز بالعين؟	اقضم اضافري حيث أكون شاردا.
15	هل لديك ثقة بنفسك بدرجة كافية؟	أتمتع بدرجة كافية من الثقة بالنفس
16	هل أنت قادر على مواجهة مشكلاتك بقوة وشجاعة؟	أواجه مشاكلي بقوة وشجاعة.
17	هل تشعر انك شخص لك فائدة أو تنفع في الحياة؟	أحس إني شخص نافع في الحياة
21	هل تشعر أن الناس لا يعاملونك كما ينبغي؟.	اشعر أن الناس لا يعاملونني بالطريقة المناسبة
39	عادة تجد أن كتبك وملخصاتك الدراسية صعبة الفهم.	ما لخصته صعب علي فهمه
40	هل المشاكل التي تواجهها خارج الجامعة كالمشاكل المالية والعاطفية والخلافات العائلية .. الخ هي سبب في إهمالك لدراستك؟	مشاكلي خارج الجامعة كانت سببا في إهمالي لدراستي.
13	تفقد الكلام عند ما تغضب	افقد السيطرة في اختيار كلماتي عندما اغضب.

-الثبات:

أ-تم حساب الثبات بمعادلة الفا كرومباخ وقدر ب :0.77.

ب-تم حسابه بالتجزئة النصفية باستعمال معادلتي سبيرمان براون وجوتمان وقدر ب :0.82

و بالنظر لقيمة الفا كرومباخ وقيمة سبيرمان براون وجوثمان يمكن القول ان الاختبار يتمتع بالثباث.

10-أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة:

تم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss في حساب :

معامل الفا كرومباخ : لقياس ثبات أداة الدراسة.

اختبار (t. test): لاستخراج دلالة الفروق بين تغيرات الدراسة.

معامل الارتباط (سبيرمان براون، جوثمان).

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هدا الفصل لأهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية ففيه تم تناول الدراسة الاستطلاعية ثم القيا بتحديد مجتمع وعينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة يليها المنهج المتبنى وهو النهج الوفي كما ت توضيح أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبيان وقمنا بشرح الخصائص السيكومترية للأداة وكل الخطوات التي مرت بها للتأكد من صدقها وثباتها بواسطة معامل ارتباط سبيرمان براون معامل الفا كرومباخ وفي الأخير تم إيضاح الأساليب الإحصائية التي تطرقنا إليها في هده

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات.

تمهيد

1. **عرض نتائج الدراسة.**
   - **1_1 عرض نتيجة الفرضية العامة.**
   - **2_1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الاولى.**
   - **3_1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.**
   - **4_1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.**
   - **5_1 عرض نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة.**
2. **مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات.**

2_1 مناقشة نتيجة الفرضية العامة.

2_2 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الاولى.

2_3 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية.

2_4 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة.

2_5 مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة

خلاصة الفصل .

تمهيد:

بعدما تعرضنا في الفصل السابق إلى الاجراءات المتبعة في هذه الدراسة، ونتعرف في هذا الفصل إلى أهم المراحل في الدراسة وهي عرض ألنتائج ومناقشتها وفقا لفرضيات الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1عرض نتائج الفرضيات العامة:

تنص الفرضية على انه توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، وللتحقق من صحة الفرضية العامة للدراسة قمنا بحساب معامل الارتباط t بين المتغيرين تقدير الذات والتوافق النفسي، وتم التحصيل على النتائج التي يظهرها الجدول التالي:

جدول رقم (03): يتضمن نتائج قياس الفرضية العامة

المتغير	N	معامل الارتباط	مستوى الدلالة (sig)
تقدير الذات	70	0.67	0.57
التوافق النفسي	70	0.67	0.57

من خلال الجدول رقم (03) أن المعالجة الإحصائية للفرضية العامة عن طريق Spss تبين من خلال الجدول أن معامل الارتباط بين تقدير الذات والتوافق النفسي بلغت قيمته(0،67) وهي قيمة طردية متوسطة وبالتالي يمكن القول انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى الدلالة (0،57) بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطلبة الجامعيين.

1-2-عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تتضمن الفرضية الجزئية الأولى انه توجد فروق دات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس (ذكر-أنثى) والجدول رقم(04) يوضح ذلك:

جدول رقم (04) يوضح نتائج قياس فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس:

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري	فيمةt	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	34	2.72	0.29	0.63	0.48
أنثى	36	2.77	0.27	0.63	0.48

من خلال الجدول رقم (04) أن المعالجة الإحصائية لهده الفرضية عن طريق Spss نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (2،72)، والانحراف المعياري بلغ (0،29)، أما بالنسبة للإناث بلغ

المتوسط الحسابي (2،77) والانحراف المعياري(0،27) والقيمة المحسوبة tبلغت (0،63) مقابل sig(0.48)عند مستوى الدلالة (0.05)حيث نجد أن قيمة sig اكبر من (0.05) مما جعلنا نحكم أن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (05): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة(sig)
ليسانس	36	2.80	0.31	1.69	0.09
ماستر	34	2.69	0.24	1.69	0.09

من خلال الجدول رقم (05) أن المعالجة الإحصائية لهده الفرضية عن طريق spss نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمستوى الدراسي ليسانس بلغ (2،80) والانحراف المعياري بلغ (0، 31)، أما بالنسبة للمستوى الدراسي ماستر بلغ المتوسط الحسابي (2،69) والانحراف المعياري(0،24) والقيمة (t) المحسوبة بلغت(1،69) مقابل (0،09)عند مستوى الدلالة (0،05) حيث أن قيمة sig اكبر من (0،05) مما جعلنا نحكم أن الفرضية الجزئية الثانية لم تتحقق وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق فردية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (06): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير التوافق النفسي تعزى لمتغير الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالة sig
دكر	34	2.05	0.16	3.01	0.00
انثى	36	2.21	0.26	3.01	0.00

من خلال الجدول رقم (06) أن المعالجة الإحصائية لهده الفرضية عن طريق spss نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ (2،05)والانحراف المعيار(0،16).، أما بالنسبة للإناث بلغ المتوسط الحسابي 2021 والانحراف المعياري (2،26) وقيمة إختبار (3،01)=t عند مستوى الدلالة (0،00)، نجد أن

قيمة sig اصغر من (0،05) مما جعلنا نحكم ان الفرضية الجزئية الثالثة نصت على وجود فروق في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (07): يوضح نتائج قياس الفروق الفردية في تقدير التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالةsig
ليسانس	36	2.05	0.18	2.94	0.00
ماستر	34	2.21	0.25	2.94	0.00

من خلال الجدول رقم (07) أن المعالجة الإحصائية لهده الفرضية عن طريق spss نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى الذكور بلغ(2،05)و الانحراف المعياري(0،18)ما بالنسبة للمستوى الدراسي ماستر بلغ المتوسط الحسابي (2،21) والانحراف المعياري (0،25) وقيمة إختبار(2،94)=(t)عند مستوى الدالة(0، 00) نجد أن قيمة "sig" اصغر من (0،05) مما جعلنا نحكم أن الفرضية الجزئية الثالثة نصت على وجود فروق في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

2-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والنظريات.

2-1- مناقشة نتيجة الفرضية العامة:

تقر الفرضية العامة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي، ومن خلال نتائج معامل الارتباط الذي بلغت قيمته (0,67)و هو دال عند مستوى الدالة(0،05) أي أنه توجد علاقة إرتباطية متوسطة الدرجة بين تقدير الذات والتوافق النفسي، أي كلما كان تقدير الذات عاليا كان التوافق النفسي مرتفعا، والعكس كلما كان مستوى تقدير الذات منخفض قل مستوى التوافق النفسي، أي أن هذا التغير يسير في إتجاه واحد في كلا المتغيرين سواء كان ذلك التغير في إتجاه الزيادة او النقصان فالعلاقة طردية لا بد من إعتراف بأن تقدير الذات مطلبا، لكي يتم التوافق النفسي وبالتالي يؤدي هذا التوافق إلى زيادة الثقة بالذات وتقديرها وكل منهما يغدي الاخر لتكون العلاقة متناسقة بين الحاجات الذاتية والتوافق النفسي، بما أن تقدير الذات يحقق نوعا من الإشباع لدى الطالب الجامعي فإنه يدفعه ويشجعه على التقدم في الدراسة مستقبلا، وهذا ما يوفر له توافقا نفسيا في حياته الجامعية، فيستبصر ذاته بجودة لائقة، ويمتلك

القدرة على مواجهة المواقف وتحقيق أهدافه، فكلما كان مستوى تقدير الذات قريب من قدراته المناسبة وإمكانياته التي يحسن إستغلالها، كان قريبا من التوافق والصحة النفسية، بما يسمح له بتنمية فعالية شخصيته نحو القدرة على الاستثمار. وقد إتفقت دراستنا مع دراسة كاوش وأخرين والتى توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية ودالة بين إدراك الاطفال لدى عينة الدراسة من الذكور لديهم في تقدير الذات وهو ما تأكده نظرية إبراهام ماسلو لتقدير الذات حيث أن إشباع الحاجات تساهم في تطوير الانسان تطور كامل ويصل إلى مستوى تحقيق ذات كامل، وكما اكدت ذلك نظرية كوبر سميث على أن الفرد يقوم بالحكم على نفسه من حيث الاتجاهات التي تحقيق تقدير ذات عالي بالنسبة للفرد ويقسم تقدير الفرد لذاته إلى قسمين تعبير ذاتي وأخر سلوكي، وتقدير ذات حقيقي وتقدير ذات دفاعي. وكما تاكد نظرية روزنبرج على العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في إطار الاسرة وأساليب السلوك الاجتماعي والذي عادة ما يتلقاه داخل المؤسسات التعليمية كالجامعات والمعاهد وغيرها. كما إتفقت نسبيا داسة جابر عبد الحميد جابر (1996) من حيث وجود إرتباط بين تقبل الذات وعلاقته بالتوافق النفسي، وهذا ما تأكده النظرية السلوكية لتوافق النفسي فتنظر إلى التوافق على أنه عملية مكتسبة ومتعلمة من الخبرات التي يتعرض لها الفرد، وأن التوافق النفسي يحصل طبقا للبيئة، هذا بالنسبة" لواطسن"، كما اوضح كل من" kransert and lilma" أنه عندما يجد الافراد علاقاتهم غير مثالية مع الاخرين ينسلخون عن الاخرين وهذا ما يؤدي إلى السلوك الشاد أو غير المتوافق، كما تقر النظرية الانسانية إلى أن سوء التوافق ينتج عن تكوين الفرد لكم مفهوم سالب عن ذاته وأن التوافق يحدث حينما يستطيع الفرد إشباع الحاجات الفيزيولوجية والحاجة للامن والحاجة للحب والانتماء، وتقدير الذات وتحقيق الذات، ولهذا تركز هذه النظرية على توفير جو من الامن والدفئ والتقبل بحيث يستطيع الفرد أن يحقق ذاته وتوافقه النفسي.

2-2-مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الاولى:

نصت هذه الفرضية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة إختبار (0،69)=(t) هي غير دالة عند مستوى الدالة المعتمد (0،05)، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس، وتفسر هذه النتيجة بأن تقدير الذات لدى الذكور له نفس المستوى لدى الاناث، اي أنه يسير في سياق واحد، وهذا راجع إلى أن لكلا الجنسين نفس التطلعات والامال المستقبلية، والغايات التى يريدون تحقيقها وبهذا فهم نفس

التوقعات، ولأن لديهم نفس المستوى لتقدير الذات الذين يتوقعون أن يصلوا إليه على أساس تقدير هذا المستوى بقدرتهم وإمكانياتهم.

و بما أن كلا الجنسين يدرسون في نفس الجامعة، فهم غالبا ما يبدون نفس التكيف والثقة بالنفس، وهذا يرجع إلى الدور الذي تؤديه البيئة الجامعية في تكوين وتنمية التقدير لديهم، فأنماط التدريس المبنية على أسس علمية صحيحة وطرق المعاملة السليمة، وأساليب التقويم الموضوعية للطلبة إلى حد سواء، فقد أصبح هناك تكافؤ في الفرص قي التعليم بين الجنسين فالفتاة لم تعد تعيش في بيئة مليئة بالكبت والانغلاق، كان يسود في السابق فقد أصبحت تتمتع بحقوقها في متابعة الدراسة حيث اتسعت رقعة حريتها الإجتماعية مما جعلها تتعادل مع الذكور في الاختيار وتحديد المصير فتطورت يذلك المشاعر الايجابية نحو الذات لديها، حيث يشعر كل جنس من الطلبة بأهميته واحترامه لذاته عند توجيهه وتزويده بالأساليب السوية للتوافق مع الحياة الجامعية.

و يتضح من هنا أن تقدير الذات يمثل عاملا أساسي للطموح والتحفيز الذي يدفع الطلبة على اختلاف جنسيهما إلى المثابرة في التصدي للعوائق وبدل المزيد من الجهد لرفع مستوى الأداء، وتحقيق النجاح، لدلك لا نجد فروقا في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي بفعل عامل الجنس.

2-3-مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الثانية:

أفضت نتائج قياس هذه الفرضية في جزئية العرض والتحليل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة إختبار 1)=(t)، 0،69) وهي غير دالة عند مستوى الدالة المعتمدة (0،05) ويمكن تفسير ذلك بأن المستوى الدراسي يؤدي دورا هاما في تكوين الطلبة لذاتهم في جميع المستويات فتتشكل لديهم النظرة الايجابية للذات، فيعملون وينشطون في مختلفة (ليسانس-ماستر)، وتعدد الخبرات والكفاءات من خلال الطلبة فيما بينهم، لتحقيق تقدير ذات متقارب وأن الطلبة على اختلاف مستوياتهم كلهم يتساوون في مستوى تقدير الذات لتحقيق نجاحات باهرة في الحياة الجامعية، بالإضافة إلى العديد من العوامل الأخرى المساعدة والمشاركة مثل زيادة الثقة بالنفس، التشجيع المستمر، والاهتمام بهم وتوفير الإمكانيات اللازمة والأساسية والمساواة في المعاملة بين المستويات وذلك من خلال البرامج التعليمة والأنشطة المقدمة المناسبة لكل منهما، كما أن المحيط

الجامعي يتخذ صورة من ترابط وتفاعل لتحقيق استمرار ونجاح لدى الطلبة جميعهم، مما جعل التباين في المستوى الدراسي لا يفرض بالضرورة تباينا في مستوى تقدير الذات.

2-4-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة(3،01)=t والقيمة الاحتمالية (0،00)=sig وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة(0،05) وعليه يمكن استنتاج أن الفرضية الجزئية الثالثة تحققت بناءا على النتائج المتحصل عليها تعزوا الباحثات هذه النتيجة إلى اختلاف الأدوار المحددة اجتماعيا وإلى طبيعة المجتمع وثقافته. حيث أصبح الطلبة والطالبات يتبعون أساليب مختلفة في حياتهم لتحقيق غاياتهم وإشباع حاجاتهم المختلفة، فالتوافق النفسي للطالب الجامعي يعتبر واحد من أقوى المؤشرات المتعلقة بالصحة النفسية، إذ أنه يقضي فترة طويلة في حياته الجامعية، وتكيفه مع مناخ الجامعة، وشعوره بالرضا والارتياح داخل الوسط الجامعي، وهذا يؤدي إلى الكشف عن تحقيق أكبر قدر ممكن من التوافق في العلاقات العامة الايجابية مع أفراد الوسط الجامعي والتفاعل الايجابي مع ظروفه، كما أن الطلبة يعيشون ظروف اجتماعية ونفسية وثقافية مختلفة بالنسبة للجنسين في الوقت الراهن.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة عبد المنعم حسيب (1993)التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، وكذلك دراسة العبيدي(2004) التى توصلت إلى وجود علاقة بين قوة الأنا والتوافق النفسي لدى الطلبة والطالبات، مما يعني أن عامل الجنس له تأثير على التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

2-5-مناقشة نتيجة الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت هذه الفرضية الجزئية الرابعة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة (2،94)=t، والقيمة الاحتمالية (0،00)=sigوهي أقل من مستوى الدالة المعتمد(0،05) وعليه يمكن استنتاج أن الفرضية الجزئية الرابعة تحققت، بإعتبار أن للطالب الجامعي غايات ومساعي مختلفة لبلوغ الأهداف المنشودة في عملية التعلم، وبما أن الطالب الجامعي عندما يلتحق بالجامعة للمرة الأولى فإنه يجد جماعات من الطلبة بمختلف المستويات وتعدد الخبرات فإنه يسعى لمواكبة تلك الجماعة من أجل تحقيق التوافق النفسي والوصول إلى

التكيف الإجتماعي، عن طريق تقبله للأفكار والانطباعات التي تعتنقها تلك الجماعة ومشاركتهم فيها، حيث يلاحظ أن طلبة سنوات ليسانس جميعا بالجامعة وحتى طلبة الماستر كلهم يختلفون في مستويات التوافق النفسي والانسجام مع الحياة الجامعية، ويعود ذلك إلى عدم تأقلم وتفاعل الطلبة الجدد مع الطلبة اقدامى بالجامعة، فتحديد الاهداف والخطط لدى الطالب الجامعي يكون بحسب توافقه مع متطلبات الواقع الجامعي، أي أن الطالب الذي يخطط جيدا لمستقبله يكون مرتاحا وقادرا على تحمل مسؤولياته بجودة مرتفعة وذلك من خلال دراسته الجيدة، مما يجعله منظما في حياته وواثقا من نفسه وهذا راجع لقوة شخصيته وطموحاته العالية ومن ثم تبين لعامل المستوى الدراسي أثر واضح في إحداث فروقات ذات دلالة إحصائية لدى الطالب الجامعي في التوافق النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

خلاصة الفصل:

وفي هذا الفصل تم عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصلنا إلى ما يلي:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر - انثى).

3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس-ماستر).

4-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس(ذكر-أنثى).

5-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (ليسانس-ماستر).

خاتمة

خاتمة:

حاولت الطالبات الباحثات معاجلة موضوع يمس شريحة أساسية في المجتمع ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين، ويتمثل هذا الموضوع في تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى هذه الفئة.

فالطالب الجامعي إذا توافق أكاديميا فقد حقق ذاته وعدم توافقه قد يؤثر على حياته الجامعية، إذ أن تقدير الذات المرتفع من مخففات النواتج السلبية للضغوط التي يتعرض لها الطالب الجامعي، ومن أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة وللتأكد من مدى صدق فرضياتها، فقد تم مناقشة وتحليل فرضيات الدراسة بالاعتماد على الدراسات السابقة والنظريات التي تناولت موضوع الدراسة.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

توجد علاقة بين تقدير الذات والتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير الجنس.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى الطالب الجامعي تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

المقترحات :

في ضوء ما ورد في الجانب النظري وكدا النتائج المتوصل إليها، يمكن أن نصل إلى مجموعة من المقترحات كالآتي:

-تعزيز الارشاد في الجامعات وضرورة المرافقة النفسية التربوية للطالب الجامعي.

-الإهتمام بتنمية جوانب الشخصية كافة، وخصوصا تقدير الذات والتوافق النفسي لما لهما من علاقة إيجابية لتوازن الشخصية.

-زيادة الاهتمام بالطلاب الجامعيين، وتقديم كافة أنواع الدعم الممكن للتخفيف مما قد يتعرضون له من ضغوط يمكن أن تؤثر على توافقهم النفسي والإجتماعي والدراسي.

-دعم السمات الايجابية في شخصية الطالب الجامعي وتحفيزه على الانجاز الاكاديمي.

-إعداد برامج متطورة لدعم التوافق النفسي للطلاب الجامعيين ومساعدتهم وتدريبهم على خطوات ومهارات ضبط النفس والتحكم في الانفعالات.

-إعداد برامج تدريبية وإرشادية التي تقوي مفهوم الذات بأبعادها المختلفة لدى الطلاب خلال المرحلة الجامعية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: الكتب.

1. الإمارة، أسعد شريف. (2014). سيكولوجية الشخصية (ط.1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. أبو بكر، نجوى. (2018). الاضطرابات السلوكية والوجدانية والتوافق النفسي والاجتماعي (د.ط). مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
3. أبو رياش، حسين. (2017). علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس (ط.1). دار الراية للنشر والتوزيع.
4. أبو علام، محمود رجاء. (2013). مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط (ط.1). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
5. الجبوري، حسين محمد. (2011). منهجية البحث العلمي. مدخل لبناء المهارات البحثية. (ط.1). دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. الجماعي، صلاح الدين. (2011). الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي (ط.1). دار زهران للنشر والتوزيع.
7. الحمطاني، سلوى مسعود. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي (ط.1). دار الكتاب الأكاديمي للنشر.
8. الخواجة، عبد الفتاح. (2010). مفاهيم أساسية في الصحة النفسية والإرشاد النفسي (ط.1). دار البداية للنشر والتوزيع.
9. الطويل، عزت عبد العظيم. (1980). في علم النفس التعليمي المعاصر (د.ط). دار المعرفة الجامعية للنشر.
10. الداهري، صالح حسن. (2008). أساسيات البحث العلمي (د.ط). دار الثقافة للنشر والتوزيع.

11. العبيدي، محمد جامس. (2004). مشكلات الصحة النفسية وأمراضها وعلاجها (ط.1)، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
12. العبيدي، محمد جامس. (2009). علم النفس التربوي وتطبيقاته (ط.2). دار الثقافة للنشر والتوزيع.
13. الكيلالي، زيد عبد الله. (2004). دليل الرسائل والأطروحات الجامعية (ط.2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. النعيمي، محمد عبد العال النعيمي. (2010). تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي (د.ط). دار الوراق للنشر والتوزيع.
15. الوقفي، راضي. (1989). مقدمة في علم النفس (ط.3). دار الشروق للنشر والتوزيع.
16. جرمان، ديكلو. (2016). تقدير الذات جواز سفر مدى الحياة (د.ط). دار التعلم للنشر والتوزيع.
17. خيري، أسامة. (2014). تطوير الذات (ط.1). مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.
18. دلة، حسين علي. (2020). التفكير الإبداعي والتوافق النفسي (د.ط). دار الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
19. دوقان، عبيدات وآخرون. (2012). البحث العليم مفهومه وأدواته وأساليبه (ط.4). دار الفكر للنشر والتوزيع.
20. شادلى، عبد الحميد محمد. (2001). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي (د.ط). دار المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع.
21. صالح، مهدي صالح. شامخ، بسمة كريم. (2011). التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية والسلوكية (د.ط). دار هناء للنشر والتوزيع.

22. طارق، عبد الرؤوف. المصري، عامر. (2018). مفهوم وتقدير الذات (د.ط). دار الكتاب الأكاديمي للنشر والتوزيع.
23. علام، صلاح محمد محمود. (2010). علم النفس التربوي (ط.1). دار الفكر للنشر والتوزيع.
24. عليان، ربحي مصطفى. غنيم، عثمان محمد. (2010). أساليب البحث العلمي "الأسس النظرية والتطبيق العلمي (ط.4). دار صفاء للنشر والتوزيع.
25. فرغلي، رضوى. (2012). أطفال الشوارع الجنس والعدوانية (د.ط). مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
26. مالهي، سينغ رانجيت. (2005). تعزيز تقدير الذات (ط.1). مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
27. محمود، أحمد سعد. (2016). معاملة المراهق وأثرها على الجوانب الشخصية (د.ط). مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
28. مخدوم، أيوب لطفي. (2015). نظريات الشخصية (ط.1). دار الحامد للنشر والتوزيع.
29. مرسي، كمال إبراهيم. (2018). الأسرة والتوافق الأسري (د.ط). دار الجامعة للنشر والتوزيع.
30. مويسي، فريد. (2015). سيكولوجية الذات البدنية (د.ط). دار الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

31. التلولي، جميلة جميل محمود. (2015). دراسة مقارنة للتوافق النفسي لدى أبناء النساء المعنفات وغير المعنفات في شمال غزة في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة الأزهر.

32. الحجري، سالمة بنت راشد بن سالم. (2011). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية تقدير الذات لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة نزوى.

33. الضيدان، الحميدي محمد الضيدان. (2013). تقدير الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (منشورة). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

34. العطا، عايدة محمد. (2014). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية مدارس محلية جلب أولياء. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا.

35. الكحلوت، أماني حمدي سجادة. (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة. رسالة ماجستير (منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.

36. المومني، هناء علي صالح. (2006). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة عمان العربية.

37. بلحاج. فروجة. (2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة مولود معمري. تيزي وزو.

38. دراغمة، نزهان حمدان أسمر. (2018). تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة القدس المفتوحة فلسطين.

39. سعادي، وردة. (2009). سرطان الثدي لدى النساء وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي واستراتيجيات المقاومة. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة وهران.

40. شعبان، عبد ربه علي. (2010). الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير (منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.

41. صالي، خديجة. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي عند مجموعة من المراهقين المصابين بحساسية الغلوتين. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة الجزائر 02.

42. طاطور، ناهد وليد. (2011). تقدير الذات ودافعية الإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الطلبة. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة عمان العربية.

43. عبدريه، مرفت عايش مقبل. (2010). تقدير الذات الأكاديمي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة عمان العربية.

44. قشوع، طالب أسماء. (2011). التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة عمان العربية.

45. لقلوقي، دليلة. (2016). مستوى تقدير الذات لدى المراهق مجهول النسب المكفول في أسرة بديلة. دراسة حالة لمراهقين مكفولين. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة محمد خيضر بسكرة.

46. هالة، صلاح. (2011). استجابة الحزن والتوافق لدى الأطفال بعد الحرب الأخيرة على غزة. رسالة ماجستير (منشورة). جامعة غزة.

ثالثا: المجلات العلمية

47. الباشا، إبراهيم أحمد سليمان. (2017). مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى التلاميذ المراهقين الموهوبين بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية. العدد (21).

48. المصري، إبراهيم سليمان. (2014). تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية. عدد (13).

49. بدرة، حولية. (2016). تقدير الذات وعلاقته بالنضج المهني. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (26).

50. حسين، علي عبد الحسن. عبد اليمة، الزهرة حسين. (2010). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية. المجلد (11). العدد (3).

51. دوسة، مدينة حسين. أبو بكر، موسى صالح حسن. (2018). دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية. المجلة العربية للعلوم التربوية النفسية. العدد (3).

52. ديب، فتيحة. (2014). أهمية تقدير الذات في حياة الفرد. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. العدد (17).

53. سني، أحمد. منصوري، عبد الحق. (2020). تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن. المجلة الدولية للعوم التربوية والنفسية. المجلد (42). العدد (60).

54. شاكي، عبد الحميد. عون، علي. (2022). التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ التعليم الثانوي. مجلة العلوم الإنسانية. المجلد (33). العدد (3).

الملاحق

الملحق رقم(01):قائمةالأساتذة المحكمين

الرقم	الإسمواللقب	التخصص	الدرجةالعلمية
01	كعبار جمال	علمالنفس وعلوم التربية	أستاذ محاضر(أ)
02	مجيدر بلال	علم النفس تنظيم والعمل	أستاذ محاضر(أ)
03	بوديب صالح	علوم التربية	أستاذ محاضر(ب)

الملحق رقم (02): أداة الدراسة في شكلها النهائي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل– قطب تاسوست
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

استبيان بعنوان:

تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطالب الجامعي

عزيز الطالب، عزيزتي الطالبة:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ليسانس علم النفس التربوي، فيما يلي مجموعة من البيانات الشخصية العبارات، والمرجو منك أن تملأ هذه البيانات أولا، وتقرأ كل عبارة وتفهمها وأن تضع علامة (×) أمام الخانة التي تتفق أو تنطبق عليك.

لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتأكد أن هذه الاستمارة معدة لغرض البحث العلمي فقط، لذلك فمعلوماتك سرية تماما.

إعداد الطالبات: **إشراف الأستاذة:**

خيضر رانيا بشتة حنان

يهوال فطيمة

لبجيري جيهان

السنة الجامعية: 2022 / 2023

البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر أنثى

2- المستوى الدراسي: ليسانس ماستر

مقياس تقدير الذات لكوبر سميث

الرقم	العبارات	بدل الإجابات			
		موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة
1-	أرغب في أن أكون شخص آخر				
2-	من الصعب جدا أن أتكلم أمام زملائي في الصف				
3-	يمكن أن أتضايق بسهولة في المنزل				
4-	إن التعود على شيء جديد يستغرق مني وقت طويلا				
5-	يراعي والدايا مشاعري عادة				
6-	يمكن أن أستسلم بسهولة كبيرة				
7-	يتوقع والدايا أشياء كثيرة مني				
8-	من الصعب إلى حد ما أن أظل كما أنا				
9-	تختلط كل الأشياء في حياتي				
10	رأيي عن نفسي منخفض				
11	في كثير من الأحيان أرغب بترك المنزل				
12	في بعض الأحيان أشعر بالضيق في المدرسة				
13	لست جدابا مثل الكثير من زملائي				
14	إن كان لدي شيء أريد أن أقوله فإني أقوله عادة				
15	يفهمني والداي				
16	معظم الناس محبوبون أكثر مني				
17	أشعر عادة كما لو كان والداي يدفعاني للعمل				

18	لا ألقى تشجيعا في المدرسة في كثيرا من الأحيان				
19	لا يعتمد الآخرون علي				
20	أنا شخص ذو قيمة مثلي مثل الآخرين				
21	كثيرا ما يراودني شعور بأنني إنسان فاشل				
22	لدي الكثير من الصفات التي تجعلني أفخر بنفسي				
23	لدي القدرة على إنجاز الأعمال بقدرة عالية				
24	ليس لدي ما يستحق أن أفخر به				
25	فكرتي عن نفسي إيجابية بشكل عام				
26	أشعر بأنني شخص غير نافع على الإطلاق				
27	أتمنى أن يكون لدي احترام أكبر لذاتي				
28	أشعر أنني أقل قدرا من غيري				

مقياس التوافق النفسي

المحور الأول: البعد الشخصي

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق
1-	أنت راض عن حياتك			
2-	تمر علي فترات أشعر فيها بالضيق والضجر			
3-	إحساسي بالنقص عالي			
4-	أغضب بعنف			
5-	أنا سريع البكاء			
6-	أشعر أني شخص محظوظ في الدنيا			
7-	أميل إلى تجنب المواقف المؤلمة بالهروب منها			
8-	لدي رضى عن مظهري الخارجي			
9-	يضايقني الشعور بالخجل			
10-	أشعر عادة بالحزن عندما يصيبني مكروه			
11-	أتقرب إلى الله بالعبادة والذكر			
12-	أشعر بالأمن والطمأنينة النفسية			
13-	أفقد السيطرة في اختيار كلماتي حين أغضب			
14-	أقضم أظافري حين أكون شاردا			
15-	أتمتع بدرجة كافية من الثقة بالنفس			
16-	أواجه مشاكلي بقوة وشجاعة			
17-	أحس أني شخص نافع في الحياة			

المحور الثاني: البعد الاجتماعي

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق
18-	أفضل الجلوس منفردا			

19	أصاب بالتلعثم أمام الناس			
20	يصعب علي تكوين صداقات			
21	أشعر أن الناس لا يعاملونني بالطريقة المناسبة			
22	أتضايق عندما يختلف معي الناس			
23	تحترمني أسرتي وتأخذ برأيي			
24	يعتمد علي والدي في تلبية احتياجاتهم			
25	أستطيع أن أكون المزيد من العلاقات بشكل مستمر			
26	يصعب علي التحدث مع الجنس الآخر			
27	يصعب علي الدخول في مناقشات مع الآخرين حتى لو كانوا في مثل سني			
28	أشعر أني أشكل عبئ على أسرتي			
29	أتعاون مع أسرتي			
30	أفتخر أمام الناس أني أنتمي لهذه الأسرة			
31	أنا محبوب بين أفراد أسرتي			

المحور الثالث: البعد الأكاديمي

الرقم	العبارات	موافق	موافق بشدة	غير موافق
32	لا يمكنني الإجابة عن الأسئلة التي يوجهها الأستاذ في المحاضرة رغم معرفتي بالإجابة			
33	أشعر أن الدراسة مضيعة للوقت والزمن			
34	أشعر بالرغبة في الخروج من قاعة المحاضرات أثناء شرح الأستاذ			
35	أظهر اهتماما كبيرا لاختيار تخصصي الجامعي			
36	أشعر أن دراستي في مجال تخصصي هنا جعل مستقبلي غامضا			
37	شكل الانتقال من الثانوية إلى الجامعة خبرة مزعجة لي			

38-	يتشتت انتباهي أثناء الدرس			
39-	ما لخصته صعب علي فهمه			
40-	مشاكلي خارج الجامعة كانت سبب في إهمالي لدراستي			

الملحق رقم(03):دليل نتائجSPSS

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100 ،0
	Exclus[a]	0	،0
	Total	30	100،0

a.Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombred'éléments
،721	28

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Partie1	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[a]
	Partie2	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[b]
	Nombretotald'éléments		2
Corrélationentrelessous-échelles			،642
CoefficientdeSpearman-Brown	Longueur égale		،782
	Longueur inégale		،782
Coefficient de Guttmansplit-half			،781

a.Les éléments sont:البنود-الفردية

b.Les éléments sont:البنود-االزوجية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100 ،0
	Exclus[a]	0	،0
	Total	30	100 ،0

a.Suppression par liste basée sur toutes les variablesde la procédure.

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Nombred'éléments
،770	40

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Partie1	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[a]
	Partie2	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[b]
	Nombretotald'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			،702
Coefficient deSpearman-Brown	Longueur égale		،825
	Longueur inégale		،825
CoefficientdeGuttmansplit-half			،825

a.Les éléments sont:البنود-الفردية

b.Les éléments sont:البنود-الزوجية

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	8	26 ،7	26 ،7	26 ،7
	أنثى	22	73 ،3	73 ،3	100 ،0
	Total	30	100 ،0	100 ،0	

الشعبة-الحالية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	علمي	7	23،3	23،3	23،3
	أدبي	23	76،7	76،7	100،0
	Total	30	100،0	100،0	

المستوى-الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ليسانس	10	33،3	33،3	33،3
	ماستر	20	66،7	66،7	100،0
	Total	30	100،0	100،0	

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100 ،0
	Exclus[a]	0	،0
	Total	30	100 ،0

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Nombred'éléments
،721	28

a.Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Partie1	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[a]
	Partie2	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[b]
	Nombre total d'éléments		2
Corrélation entre les sous-échelles			،642
CoefficientdeSpearman-Brown	Longueur égale		،782
	Longueur inégale		،782
CoefficientdeGuttmansplit-half			،781

a.Les éléments sont:البنود-الفردية

b.Les éléments sont:البنود-االزوجية

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100 ،0
	Exclus[a]	0	،0
	Total	30	100 ،0

a.Suppression par liste basée sur toutes les variablesde la procédure.

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Nombred'éléments
،770	40

Statistiques de fiabilité

AlphadeCronbach	Partie1	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[a]
	Partie2	Valeur	1 ،000
		Nombred'éléments	1[b]
	Nombre total d’éléments		2
Corrélationentrelessous-échelles			،702
CoefficientdeSpearman-Brown	Longueur égale		،825
	Longueur inégale		،825
Coefficient de Guttmansplit-half			،825

a.Les éléments sont:البنود-الفردية

b.Les éléments sont:البنود-الزوجية

التكرارات والنسب المئوية للبيانات الشخصية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentagevalide	Pourcentagecumulé
Valide	ذكر	8	26،7	26،7	26،7
	أنثى	22	73،3	73،3	100،0
	Total	30	100،0	100،0	

الشعبة-الحالية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	7	23،3	23،3	23،3
	أدبي	23	76،7	76،7	100،0
	Total	30	100،0	100،0	

المستوى-الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	10	33،3	33،3	33،3
	ماستر	20	66،7	66،7	100،0
	Total	30	100،0	100،0	

التكرارات والنسب المئوية

الجنس

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	34	48،6	48،6	48،6
	أنثى	36	51،4	51،4	100،0
	Total	70	100،0	100،0	

المستوى-الدراسي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	36	51،4	51،4	51،4
	ماستر	34	48،6	48،6	100،0
	Total	70	100،0	100،0	

الفرضيةالعامة

Corrélations

		تقدير-الذات	التوافق-النفسي
تقدير-الذات	CorrélationdePearson	1	-،067
	Sig.(bilatérale)		،579
	N	70	70
التوافق-النفسي	CorrélationdePearson	-،67	1
	Sig.(bilatérale)	،579	
	N	70	70

الفرضيةالجزئيةالأولى

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تقدير-الذات	ذكر	34	2 ،7269	،29931	،05133
	أنثى	36	2 ،7748	،27410	،04568

Test d'échantillons indépendants

		TestdeLevenesurl'égalitédesvariances		Test-tpourégalitédesmoyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.(bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance95% Del différence	
									Inférieure	Supérieure
تقدير-الذات	Hypothèse de variances égales	،293	،590	،699	68	،487	،04791	،06854	،18468	،08886
	Hypothèse de variances inégales			،697	66 ،590	،488	،04791	،06872	،18508	،08926

الفرضيةالجزئيةالثانية

Statistiquesdegroupe

	المستوى-الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreurstandardmoyenne
تقدير-الذات	ليسانس	36	2 ،8065	،31163	،05194
	ماستر	34	2 ،6933	،24636	،04225

Test d’échantillons indépendants

		Test de Levene sur l’égalité des variances		Test-tpourégalitédesmoyennes						
		F	Sig.	T	ddl	Sig.(bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance95%de la différence	
									Inférieure	Supérieure
تقدير-الذات	Hypothèse de variances égales	2 ،126	،149	1 ،681	68	،097	،11327	،06740	- ،02123	،24777
	Hypothèse de variances inégales			1 ،692	65 ،997	،095	،11327	،06695	- ،02040	،24695

الفرضية الجزئية الثالثة

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق-النفسي	ذكر	34	2 ،0500	،16754	،02873
	أنثى	36	2 ،2118	،26729	،04455

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.(bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance95%de la différence	
									Inférieure	Supérieure
التوافق-النفسي	Hypothèse de variances égales	3 ،653	،060	3 ،014	68	،004	16181	،05368	،26893	،05468
	Hypothèse de variances inégales			3 ،052	59 ،293	،003	،16181	،05301	،26787	،05574

الفرضية الجزئية الرابعة

Statistiques de groupe

	المستوى-الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
التوافق-النفسي	ليسانس	36	2 ،0563	،18664	،03111
	ماستر	34	2 ،2147	،25974	،04455

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.(bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance95%de la différence	
									Inférieure	Supérieure
التوافق-النفسي	Hypothèse de variances égales	1 ،566	،215	2 ،944	68	،004	،15846	،05383	،26588	،05104
	Hypothèse de variances inégales			2 ،916	59 ،656	،005	،15846	،05433	،26715	،04976